



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

شعبان ١٤٤٢ هـ

السنة: ٥٤

الجزء الأول

العدد: ١٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف

أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: باسل بن عايف الخالدي

قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثالان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالخ بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصل، ومنهجيتته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلآت من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
 - البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	وقفات مع أوائل المصنفين في علم القراءات د. فهد بن مطيع المغدوي	٩
(٢)	ما اشتبه من نظم القرآن بين حذف الواو وإثباتها (مواضعه ووجهه) د. الجيلي علي أحمد بلال	٥٩
(٣)	القراءات العشرية الدائرة بين كلمتي ﴿قَالَ﴾ و﴿قُلْ﴾ (اجمعاً ودراسة) د. ياسر بن عوض بن رجاء العوفي	١٢١
(٤)	تعقبات الداني على ابن الأثيري (ت ٣٢٨هـ) من خلال كتابه (المكتفى في الوقف والابتداء) - جمعاً ودراسة - د. سامي بن يحيى بن هادي عواجي	١٤٥
(٥)	عبادة استماع القرآن الكريم د. رشا بنت صالح بن ناصر الدغثير	١٨٩
(٦)	الكسور والأعداد في القراءات القرآنية د. خليل بن أحمد بن أحمد المرضاحي	٢٣٩
(٧)	الجمع البسيط لأسرار فن الالتفات من البحر المحيط - دراسة وتحليل - د. بريك بن سعيد القرني	٢٨١
(٨)	التفسير العلمي التجريبي وأثره في اختيارات ابن عاشور - دراسة تطبيقية د. محسن بن حامد المطيري	٣٤٥
(٩)	منظومة الرمزمي في علوم القرآن - عرض ودراسة - د. ضيف الله بن محمد الشمراني	٣٩٥
(١٠)	الفنقات التفسيرية في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي الغرناطي - دراسة تحليلية - د. محمد بن مرضي الهزيل الشاري	٤٣٣
(١١)	الأسلوب الحكيم في القرآن الكريم من خلال كتب التفسير د. سلطان بن بدير العتيبي	٤٧٣
(١٢)	ترجمة عباد بن منصور - دراسة تحليلية - أ. د. جمعان بن أحمد الزهراني	٥٢١
(١٣)	مكانة الإمام مسلم في علم العلل دراسة تطبيقية مقارنة من خلال كتابه التمييز د. حسام خالد السقار، و أ. د. محمد زهير المحمد	٥٩٥
(١٤)	الضبط والتبيين لقوي العلل والعاهات من المحدثين ليوسف بن حسن بن عبد الهادي المعروف بـ (ابن المبرد) (ت ٩٠٩ هـ) - دراسة وتحقيق - د. جمال فرحات صاوي	٦٤٧
(١٥)	التطبيقات الاحترازية للوقاية من الأوبئة في ضوء السنة النبوية د. زكرية بنت أحمد بن محمد غلفان زكري	٦٩٥

الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين

ليوسف بن حسن بن عبد الهادي المعروف بـ (ابن المبرّد) (ت ٩٠٩ هـ)
دراسة وتحقيق

A Study and Investigation of the Book titled: al-Ḍabt wa al-Tabyīn li dhawī al-‘Ilal wa al-‘Āhāt min al-Muhadithīn,
Authored by Yusuf ibn Hasan ibn Ahmad, better known as
Ibn al-Mibrad (d. 909 AH)

إعداد:

د. جمال فرحات صاولي

Dr. jamal farhat Saouli

أستاذ الحديث المشارك بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل بالأحساء

البريد الإلكتروني: SAUJA35@HOTMAIL.COM

المستخلص

يتناول موضوع هذا البحث تحقيق ودراسة كتاب (الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين) للحافظ يوسف بن حسن بن عبد الهادي المعروف بـ (ابن المبرّد)، وهو عبارة عن جزء صغير تناول فيه المؤلف أسماء طائفة من المحدثين والرواة ممن وُصف بعاهة من العاهات كالعمى والعمش والعمور والحوّل والبرص ونحوها، وصارت ألقاباً لهم يُذكرون بها في كتب التراجم، فقمت بالتعريف بالكتاب وبمؤلفه، والترجمة للرواة والمحدثين الذين ذكرهم ابن المبرّد، وعددهم (٤٦ راوياً)، وعرفت العاهات، وبينت حكم تلقيب الرواة بتلك العاهات، ومدى تأثيرها في ضبط الرواة في عدمه.

وتكمن أهمية موضوع الكتاب رغم صغر حجمه في قيمته العلمية في تسهيل الوصول إلى الرواة الموصوفين بتلك الألقاب، وتلافي الوقوع في الخطأ في تمييزهم ومعرفة أعيانهم، إضافة إلى ما حواه من استدراكات على من سبقه في هذا الباب، وقد أحصيت من استدرّكهم في هذا الجزء فبلغ عددهم (١٧ راوياً).

وقد توصل الباحث إلى نتائج منها: أن صفة (العمى) هي الغالبة على الرواة المذكورين في هذا الجزء، وعددهم (٢١ راوياً)، وأكثرهم إما وضاع أو متهم بالوضع أو متروك أو ضعيف أو مجهول، وكلهم من غير رواة الكتب الستة، وباقي الرواة من رجال الكتب الستة، وجلهم ثقات.

الكلمات المفتاحية: [ابن المبرّد، العاهات، المحدثين، الضبط، رواية الأعمى].

ABSTRACT

The essay covers a study and verification of (A Study and Investigation of the Book titled: al-Dabt wa al-Tabyīn li dhawī al-ʿIlal wa al-ʿĀhāt min al-Muhaddithīn) by Hafidh Yusuf ibn Hasan ibn Ahmad, who is better known as Ibn al-Mībrad, which is a concise piece in which the authored mentions the names of a group of Hadith scholars and narrators who were named according to a disability, such as blindness, partial blindness, leprosy, and other such deficiencies, and who became known by these names in the books of biographies of Hadith narrators. This is a writing topic that scholars have paid attention to, particularly the Hadith scholars .

I introduced the book and the author, wrote biographies of the Hadith narrators that Ibn al-Mībrad mentioned in his book. I also briefly explained the disabilities mentioned, the ruling of labelling these narrators with such names, and discussed the impact that they have on the accuracy of the narrators.

The importance of this book, despite it's small size, comes from its bringing to light some scholars who did not allow their various disabilities to prevent them from serving this religion, just as other scholars. The book also included many important additions compared to those who previously authored books on this topic.

The researcher arrived at several conclusions including: the deficiencies and disabilities that Allah decreed upon some of His creation was not a barrier between them and seeking knowledge and transmitting it to the Ummah. The books of biographies are filled with hundreds of such examples. In fact, some of them were superior to other scholars of their time who did not suffer from such disabilities.

Key words:

Ibn al-Mībrad, disabilities, Muhaddithin, accuracy, the narration of the blind person.

المقدمة

الحمد لله المتوحد في الجلال بكمال الجمال تعظيماً وتكبيراً، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله ﷺ أكمل الخلق خُلُقاً وخُلُقاً، وعلى آله وصحابه أجمعين.

أما بعد: فإن الله أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، ومن أجلّ نعمه عز وجل بعد نعمة الإسلام، نعمة الصحة والعافية، وسلامة الأعضاء من العاهات والأمراض، وقد ابتلى سبحانه وتعالى طائفة من خلقه بنوع من أنواع العاهات كالعمى والعمور والبرص والصمم ونحوها، ومن كرمه سبحانه وتعالى بخلقه أن أجرى لهم الثواب العظيم والأجر الكبير لمن صبر واحتسب لما أصابه شيء من تلك العاهات، ومن عظيم لطف الله تعالى وكرمه أن تلك العاهات لم تكن عائقاً لهؤلاء عن التميز والإبداع والحق بأقرانهم ممن نفع الله بهم أمة الإسلام، بل والتفوق أحياناً على أقرانهم، والعرب تقول: (كل ذي عاهة جبار)، وهذه كتب التراجم على مختلف أنواعها تضم المئات من أمثال هؤلاء المبرزين في فنون شتى من العلوم الشرعية، وعلى رأسهم علماء الحديث نقلة السنة النبوية.

وقد اعتنى العلماء بتخصيص نوع من التصنيف في الترجمة لهؤلاء وذكر مآثرهم بين مطول ومختصر في ذلك، وهو لون من ألوان التأليف اعتنى به العلماء عموماً والمحدثون على وجه الخصوص، ومن ألف في هذا الفن اللطيف الإمام الحافظ يوسف بن حسن بن عبد الهادي المعروف بـ (ابن المبرّد) المتوفى سنة (٩٠٩هـ) وسماه: (الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين)، ومما يميز هذا الجزء رغم صغر حجمه انفراده بذكر جماعة من المحدثين من أصحاب العلل والعاهات لم يسبق ذكرهم في كتب من ألف قبل هذا الإمام الجليل، إضافة إلى مكانة هذا الإمام وعلو شأنه وتمكنه وسعة اطلاعه.

وقد رغبت في خدمة هذا الجزء وتحقيقه بما يليق به، محاولة مني لإظهار جانب من جوانب جهود العلماء السابقين في خدمة هذا الجانب المهم من أنواع التأليف، لما فيه من تسلية للمصابين بنوع من أنواع الإعاقة؛ ولشحن الهمم والتأسي بمن سبق في طلب العلم وتحصيله ونشره بين الناس.

واستعنت بالله في تحقيق هذا الجزء اللطيف، متبعاً القواعد والضوابط العلمية المتبعة في تحقيق المخطوط، بالإضافة إلى الترجمة لمؤلفه ودراسة الكتاب، والتعريف بالمصطلحات ذات

الصلة بالبحث، بحسب ما تسمح به الصفحات المتاحة في مثل هذه البحوث، والله أسأل العون والتوفيق والسداد.

أسباب اختيار البحث:

- ١- الرغبة في إبراز جانب من جوانب التأليف في تراجم الرواة من ذوي العاهات والاحتياجات الخاصة.
- ٢- الحاجة الماسة لمثل هذه الكتب في بيان عناية العلماء بأصحاب العاهات والاحتياجات الخاصة، وإبراز جهودهم في مسيرة خدمة السنة النبوية.
- ٣- الرغبة في خدمة هذا الكتاب وتحقيقه؛ لكانة مؤلفه وسعة اطلاعه، ودقته في انتقائه للرواة من بطون كتب التراجم.

أهمية البحث:

- ١- قيمة الكتاب العلمية؛ لاحتوائه على تراجم لم يسبق لغيره ذكرها.
- ٢- القيمة العلمية لمثل هذه المؤلفات في تسهيل الوصول إلى الرواة الموصوفين بتلك الألقاب، وتلافي الوقوع في الخطأ في تمييزهم ومعرفة أعيانهم، لما في ذلك من أثر في الحكم على الراوي، وعدم التباسه بغيره.
- ٣- الأثر النفسي لمثل هذا اللون من ألوان التصنيف، لما فيه من شحذ الهمم، والتحفيز على التفوق والإبداع، والتأسي بمن سبق.

موضوع البحث:

يتناول موضوع البحث كتاب (الضبط والتبيين) ليوסף بن حسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرّد، والذي ذكر فيه مؤلفه أسماء جملة من المحدثين من أصحاب العلل والعاهات، بلغ عددهم (٤٦) راوياً، ووضع أبوابه على حروف المعجم، بدأ بحرف الهمزة وختمه بحرف النون، غير أنه ترك بعض الحروف خالية من التراجم، كما يتناول دراسة للكتاب اشتملت على التعريف بالمؤلف والكتاب، والتعريف بالعاهات التي وُصف بها الرواة المذكورين في الكتاب، ومدى تأثير تلك العاهات على ضبط الرواة.

مشكلة البحث:

من هم أصحاب العاهات والعلل من المحدثين، وهل تلك العاهات التي وُصفوا بها لها تأثير على مروياتهم صحة أو ضعفاً، وهل العاهة لها تأثير في ضبط الراوي، وهل ذلك يعم جميع العاهات كالغور والعمش والحول ونحوها، أم أنها خاصة بعاهة العمى.

حدود البحث:

الرواة من المحدثين الذين انتقاهم ابن المبرّد من كتب التراجم والجرح والتعديل، ممن وُصف بعاهة من العاهات كالعمى والعمش والغور والبرص ونحوها، وهل استوفى ابن المبرّد ذكرهم أو اقتصر على بعضهم فقط، ومدى استدراكه على من سبقه في التأليف في هذا الفن.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في النقاط الآتية:

- ١- إبراز مدى الإضافة العلمية التي تميز بها كتاب (الضبط والتبيين).
- ٢- الترجمة للرواة الذين ذكرهم المؤلف في كتابه (الضبط والتبيين)، ومعرفة مراتبهم جرحاً أو تعديلاً.
- ٣- التعرف على أجناس العاهات والعلل التي وُصف بها رواة الحديث النبوي، ومدى تأثير ذلك على ضبطهم للمرويات.
- ٤- معرفة موضوع الكتاب، وقيّمته، وبيان منهج المؤلف فيه.

الدراسات السابقة:

بعد أن انتهيت من تحقيق المخطوط، وكنت قد استفرغت وسعي في البحث عبر محركات البحث، فلم أجد ما يشير إلى أن كتاب (الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين) قد حُقق، إلا أن أحد المحكمين الفاضل أوقفني على تحقيق لهذا الجزء صدر عام ١٩٩٦م، ونشر في مجلة كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، العدد الثالث، للباحث الفاضل: د. مظفر شاكر محمود الحياي، وفقه الله تعالى.

وبعد الاطلاع على دراسته وتحقيقه للنص، فإن الفرق بين عملي وعمله ثلاثة أمور:

١- منهج التحقيق.

٢- الدراسة بين يدي المخطوط.

٣- قراءة المخطوط.

أما الأول:

فلم يُبين المحقق الفاضل منهجه في التحقيق، والذي ظهر لي من خلال قراءتي لعمله في الكتاب أنه اعتمد على المنهج التاريخي، وأما منهج دراستي فقائم على المنهج الحديثي، ولا شك أن التراجم مما يشترك فيه أهل الحديث وأهل التاريخ، ولكن يختلف منهج كل واحد منهما، ومن ذلك اختصار المحقق الفاضل لبعض العناصر المهمة في الترجمة كتاريخ الوفاة مثلاً - لما له من أهمية في تمييز الراوي عن غيره -، وقد أغفل ذلك في ترجمة جملة من الرواة^(١).

ولم يُحرّر الكلام في بعض الرواة، مما أوقعه في بعض الأخطاء؛ بسبب الاختصار^(٢)، كما أخر ترجمة (أبان بن عثمان) بعد ترجمة (إبراهيم بن أحمد)، ولم ينتبه أو ينبّه إلى أن المؤلف ألحقها بخطّه في الهامش أول حرف الهمزة.

وأما الثاني:

فقد خلت الدراسة من المباحث الحديثية، بل جلّ ما فيها هو ترجمة للمُصنّف (أخذت من البحث ١٠ صفحات)، ولا شك أن ترجمته - وإن كانت مهمة - إلا أنها ليست كل ما ينبغي أن تشتمل عليه الدراسة، فضلاً عن كونها متاحة للقارئ الكريم في كتب التراجم، بخلاف دراسة الكتاب وبيان منهج المؤلف فيه؛ فهي تحتاج جهداً خاصاً من المحقق، وأما دراستي التي قدمت بها للمخطوط فهي مشتملة على مباحث حديثية، حيث عرفت العاهة وبيّنت أنواعها تفصيلاً (وعددها إحدى عشرة عاهة)، ثم بينت الحكم الشرعي في وصف الرواة بتلك العاهات، كما تناولت بالبيان أثر العاهة في ضبط الراوي، وركزت في ذلك على عاهة (العمى)، إذ هي

(١) انظر مثلاً ترجمة: (أبان بن عثمان، وإبراهيم بن بكر، وثابت بن موسى، وحبيب الأعور، وسويد بن سعيد - وهو من رجال مسلم، ولم ينبه على ذلك -، والسائب بن فروخ)، وغيرهم.

(٢) كما في ترجمة (فطر بن محمد الأحذب) حيث ذكر عن الدارقطني قوله: (كذاب، حدثونا عنه)، وهذا خطأ محض؛ إنما قال ذلك الدارقطني في فضل بن محمد الأنطاكي، كما نبه عليه ابن حجر في لسان الميزان (٣٦١/٦).

الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين لابن المبرِّد (ت ٩٠٩هـ)، دراسة وتحقيق، د. جمال فرحات صاوي

الصفة الغالبة على الرواة الذين ذكرهم المؤلف، وعرفت الضبط وبينت أسباب اختلاله، كما قمت بدراسة للكتاب بينت فيها موضوعه، ومنهج المؤلف فيه، وختمت بحثي بعدة نتائج استخلصتها من الدراسة والنصّ المُحقَّق، وكل ما سبق ذكره لم يتناوله الباحث الفاضل المشار إليه آنفاً.

وأما الثالث:

فقد وقع للمحقق الكريم بعض الأخطاء في قراءة المخطوط، وتبعاً لذلك أخطأ في تعيين بعض الرواة^(١)، وأضاف أشياء ليست في المخطوط، وأسقط أشياء من المخطوط، وسأبين ذلك من خلال الجدول التالي:

م	الملاحظة	الصفحة	الصواب	رقم الورقة
١	وَأَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ	٣٣٣	وَاللّٰهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ	١٥٩
٢	لَعَلَّه الْآخَرُ	٣٣٣	لَعَلَّه الْأَوَّلُ	١٥٩
٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	٣٣٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ	١٥٩
٤	أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ	٣٣٤	(عَفَانَ) غَيْرُ مُوجُودٍ فِي الْمَخْطُوطِ	١٥٩
٥	بِهِ فَالْجُ	٣٣٤	أَصَابَهُ فَالْجُ	١٥٩
٦	حَصِينُ بْنُ ثَابِتٍ الْوَاسِطِيِّ	٣٣٦	حَصِينُ بْنُ نَمِرٍ الْوَاسِطِيِّ	١٦١
٧	حَرْفُ الدَّالِ	٣٣٧	حَرْفُ دَالٍ (كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ)	١٦٢
٨	حَرْفُ الشَّيْنِ	٣٣٨	غَيْرُ مُوجُودٍ فِي الْمَخْطُوطِ	١٦٤
٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ الْأَفْطَسِيِّ	٣٣٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ الْأَفْطَسِ	١٦٦
١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْأَبْرَصِ	٣٣٩	عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْأَبْرَصِ	١٦٦
١١	مُقْبِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْطِيِّ	٣٤١	مُفَضِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْطِيِّ	١٦٨

(١) كما في ترجمة: (عبد الرحيم بن سعيد الأبرص)، حيث قرأها (عبد الرحمن) بدل (عبد الرحيم)، وتبعاً لذلك ترجم لراؤ آخر.

خطة البحث، ومنهجه:

اشتملت خطة البحث على مقدمة وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:

التمهيد: وفيه:

أولاً: تعريف العاهة، وبيان أنواعها.

ثانياً: حكم وصف الراوي بما فيه من عاهة.

ثالثاً: عناية العلماء بالتأليف في أصحاب العاهات.

المبحث الأول: التعريف بابن المبرد وبكتابه (الضبط والتبيين)، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: التعريف بابن المبرد.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (الضبط والتبيين)، وتوثيق نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: أثر العاهة في ضبط الراوي وفيه مطلبان.

المطلب الأول: تعريف الضبط وأسباب اختلاله وآثاره.

المطلب الثاني: أنواع العاهات المؤثرة في الضبط.

المبحث الثالث: النص المحقق.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج المستخلصة من البحث، والتوصيات.

وقد التزمت في بحثي هذا قواعد وأصول البحث العلمي المتعارف عليها في تحقيق المخطوطات، وسلكت فيه طريقة واحدة، وهي الترجمة للرواة الذين ذكرهم المؤلف ترجمة مختصرة، من خلال كتب التراجم والجرح والتعديل وكتب السؤالات، وذلك بذكر اسم الراوي ونسبه ونسبته ووفاته - إن وُجدت - فمن كان من رجال الكتب الستة أشرت إلى من أخرج له منهم، واقتصرت في بيان حكمه على أحكام الحافظ ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) غالباً، فإن كان الراوي من غير الكتب الستة رجعت فيه للكتب العامة في التراجم والجرح والتعديل والسؤالات، مع ذكر كلام العلماء في الراوي جرحاً وتعديلاً دون تطويل، فما كان في بحثي هذا من صواب فهو من توفيق الله، وما كان فيه من قصور أو خطأ أو ذهول فهو من نفسي، وأسأل الله العليّ القدير أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم.

التمهيد:

أولاً: تعريف العاهة، وبيان أنواعها، وفيه:

١- تعريف العاهة:

قال ابن سيده: العاهة: الآفة، ورجل مَعِيَّةٌ وَمَعُوَّةٌ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ: أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فِيهِمَا^(١).

وقال القاضي عياض: العاهة هِيَ الْبَلَايَا وَالْآفَاتُ، يُقَالُ أَعَاةَ الزَّرْعُ وَعِيَةً: أَصَابَتْهُ آفَةٌ، وَعَاةَ الرَّجُلُ وَأَعَاةَ وَعِيَةً ذَلِكَ أَصَابَهُ مَالُهُ^(٢).

والرجل ذو العاهة: من به نقص في الخلقة، والصحيح: مجتمع الخلق، والسالم: الذي لا عاهة له^(٣).

وقد جاء تفسير العاهة بالآفة في كثير من كتب اللغة^(٤)، ومن خلال ما سبق يتضح بأن مفهوم العاهة والآفة عند أهل اللغة له دلالة واحدة، وأنها تصيب الإنسان والحيوان والنبات على حد سواء، والآفة كل مَا يُصِيبُ شَيْئًا فَيُفْسِدُهُ مِنْ عَاهَةٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ قَحْطٍ، يُقَالُ آفَةُ الْعِلْمِ الْبَسْطَانُ^(٥).

(١) ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المحكم والمحيط". تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٢١هـ)، ٢: ٢٦٨.

(٢) القاضي عياض، عياض بن موسى، "مشارك الأنوار على صحاح الآثار". إشراف وتمويل: مؤسسة الراجحي، (ط ١)، دمشق: دار الكمال المتحدة، (١٤٣٧هـ)، ٢: ٢٨٩.

(٣) القاضي عياض، "مشارك الأنوار"، ١: ٣٣٠؛ والحميري، نشوان بن سعيد، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق: مجموعة من الباحثين، (ط ١)، بيروت: دار الفكر المعاصر، (١٤٢١هـ)، ٥: ٣١٦٢.

(٤) ابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". (ط ٣)، بيروت: دار صادر، (١٤١٤هـ)، ١٣: ٥٢٠؛ والفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، (ط ٨)، بيروت: مؤسسة الرسالة، (١٤٢٦هـ)، ص: ١٢٥٠؛ والزبيدي، محمد بن محمد، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين، (ط ٢)، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، (١٤٠٧هـ)، ٣٦: ٤٤٩.

(٥) انظر: مجمع اللغة العربية، "المعجم الوسيط". تحقيق: مجموعة من المحققين، (استامبول: المكتبة

وقال المناوي: (الآفة: عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة)^(١).

٢- أنواع العاهات:

أنواع العاهات التي تصيب الإنسان كثيرة، وسأقتصر هنا على ذكر ما جاء موصوفاً به من الرواة ممن ذكرهم ابن المبرد في كتابه (الضبط والتبيين)، وهي على النحو الآتي:

العمى: هو ذهاب البصر وعدم الرؤية واستتار المرئيات عن الناظر، وقد عمي فهو أعمى، وقوم عمي، وعمي عليه الأمر إذا التبس، ورجل عمي القلب أي جاهل. وجميع ما ورد في هذه المادة يدور على الاستتار والاختفاء^(٢).

والمتابع لكتب التراجم يجد أن هذه العاهة - ويقال لصاحبها (الأعمى) أو (الضرير) - هي أكثر ما وُصف به الرواة دون غيرها من العاهات.

العور: هو ذهاب حس إحدى العينين، وَقَدْ عَوَّرَ عَوْرًا وَعَارَ يَعَارًا وَعَوَّرَ، وَهُوَ أَعْوَرُ، وَالْجَمْعُ عَوْرٌ وَعَوْرَانُ^(٣).

الحول: هو إقبال إحدى الحَدَفَتَيْنِ على الأخرى، أو إقبالها على غرض الأنف، أو على المَحَجَرِ، أو على الحاجب، أو إقبالَ نَظَرٍ كُلٍّ مِنَ الْعَيْنَيْنِ على صَاحِبَتِهَا^(٤).

العمش: فِي الْعَيْنِ ضَعْفُ الرُّؤْيَا مَعَ سَيَلَانٍ دُمْعِهَا فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهَا^(٥).

العرج: من كان في رجله شيء خلقه فجعله يغمز بها، وغمز برجله لعله طارئة فهو

=

الإسلامية، د.ت)، ١: ٣٢.

(١) المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين، "التوقيف على مهمات التعريف". (ط ١)، القاهرة: دار عالم الكتب، (١٤١٠هـ)، ص: ٥٧.

(٢) انظر: الصفدي، خليل بن أبيك، "نكت الهميان في نكت العُميان". تحقيق: أحمد زكي باشا، (ط ١)، مصر: المطبعة الجمالية، (١٣٢٩هـ)، ص: ١٠-١١؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ١٥: ٩٥.

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ٤: ٦١٢؛ والفيروزآبادي "القاموس المحيط"، ص: ٤٤٦.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١١: ١٩١؛ والفيروزآبادي "القاموس المحيط"، ص: ٩٩٠-١٠٤٥.

(٥) الرازي، محمد بن أبي بكر، "مختار الصحاح". إخراج دائرة المعاجم بمكتبة لبنان، (ط ١)، بيروت: مكتبة لبنان، (١٩٨٩م)، ص: ٤٠٠؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ٦: ٣٢٠.

الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين لابن المبرّد (ت ٩٠٩هـ)، دراسة وتحقيق، د. جمال فرحات صاوي
أعرج وهي عرجاء^(١).

الفالج: قال الفيومي: (الْفَالِجُ مَرَضٌ يَخْدُثُ فِي أَحَدِ شِقَيِّ الْبَدَنِ طَوَّلًا فَيَبْطُلُ إِحْسَاسُهُ
وَحَرَكَتُهُ وَزُبْمًا كَانَ فِي الشَّقَيْنِ وَيَخْدُثُ بَغْتَةً)، وفي المعجم الوسيط: (شلل يصيب أحد شقي
الجسم طولاً)^(٢).

الشّدق: هو جَانِبُ الْقَمِّ مما تحت الخد، والأشْدَق: الْعَرِيضُ الشَّدَقِ الْوَاسِعُهُ الْمَائِلُهُ،
أَيَّ ذَلِكَ كَانَ، وكانت العرب تمتدح رحابة الشدقين لدلالاتها على جهازة الصوت^(٣).

الْفَطْسُ: بِالتَّحْرِيكِ تَطَامُنٌ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَانْخِفَاضُهَا وَانْتِشَارُهَا، أَوْ الْفَطْسُ: انْفِرَاشُ
قَصَبَةِ الْأَنْفِ الْمَنْهَوكِ فِي الْوَجْهِ وَانْخِفَاضُهَا. وَقَدْ فَطَسَ، كَفَرَحَ، وَالنَّعْتُ أَفْطَسُ^(٤).

الْبَرَصُ: بياض يظهر في ظاهر الجلد ويغور، فإن كان في سائر الأعضاء حتى يصير
لون البدن كله أبيض يقال له حينئذ المنتشر^(٥).

الْحَدَبُ: مُحَرَّكَةٌ، هُوَ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ، بِخِلَافِ الْقَعْسِ، وَقَدْ
(حَدَبَ كَفَرَحَ) حَدَبًا (وَأَحَدَبَ) اللَّهُ زَيْدًا، (وَاحْدَوَدَبَ وَتَحَادَبَ)^(٦).

الرِّقَانَةُ: العاهة، وفي المعجم الوسيط: (الزمانة مرض يدوم)^(٧).
الثَّرْمُ: مُحَرَّكَةٌ، انْكِسَارُ السِّنِّ مِنْ أَصْلِهَا، أَوْ انْكِسَارُ سِنٍّ مِنَ الْأَسْنَانِ الْمَقْدَمَةِ مِثْلُ:
الْثَنَائَا وَالرَّبَاعِيَا، أَوْ خَاصٌّ بِالثَّنِيَّةِ، يُقَالُ: (ثَرِمَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ)، فَهُوَ أَثَرُمٌ، وَهِيَ ثَرْمَاءُ^(٨).

(١) انظر: مجمع اللغة العربية، "المعجم الوسيط"، ص ٢: ٥٩١.

(٢) الفيومي، أحمد بن محمد، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (ط ١)، بيروت: المكتبة العلمية،
د.ت)، ص: ٤٨٠؛ والزبيدي، "تاج العروس"، ٦: ١٥٩؛ ومجمع اللغة العربية، "المعجم الوسيط"،
ص: ٦٩٩.

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٠: ١٧٣؛ ومجمع اللغة العربية، "المعجم الوسيط"، ص: ٤٧٦.

(٤) الزبيدي، "تاج العروس"، ١٦: ٣٣٧.

(٥) التهانوي، محمد بن علي، "كشاف اصطلاحات الفنون". تحقيق: د. علي دحروج، (ط ١)، بيروت:
مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦م)، ١: ٣٢٣.

(٦) الزبيدي، "تاج العروس"، ٢: ٢٤٣.

(٧) مجمع اللغة العربية، "المعجم الوسيط"، ص: ٤٠١؛ وانظر: الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٥: ١٥٣.

(٨) ينظر: الزبيدي، "تاج العروس"، ٣١: ٣٥٢.

ثانيا: حكم وصف الراوي بما فيه من عاهة للتعريف به:

ذكرُ الراوي بالعاهة التي فيه يندرج ضمن الألقاب التي تطلق على الرواة، وبالتحديد ضمن الألقاب بالصفات كالأعمى والأعرج والأعمش ونحوها، والقصد منها التعريف بالراوي وتمييزه عن غيره من الرواة، دون قصد القدرح أو التنقيص، وهو واقع بكثرة في كتب الجرح والتعديل، وكتب التراجم.

قال الفيروزآبادي: (الألقاب ثلاثة: لقب تشريف، و لقب تعريف، و لقب تسخيف)^(١). وقال الفيومي: (وَقَدْ يُجْعَلُ اللَّقْبُ عَلَمًا مِنْ غَيْرِ نَبَرٍ، فَلَا يَكُونُ حَرَامًا، وَمِنْهُ تَعْرِيفُ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ بِالْأَعْمَشِ وَالْأَخْفَشِ وَالْأَعْرَجِ وَنَحْوِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقْصَدُ بِذَلِكَ نَبَرٌ وَلَا تَنْقِصٌ، بَلْ مَحْضُ تَعْرِيفٍ مَعَ رِضَا الْمُسَمَّى بِهِ)^(٢).

وينحصر حكم اللقب في حُكْمَيْنِ اثْنَيْنِ، وذلك بحسب المترتب على ذلك اللقب، وخلاصة ذلك أن الأصل في الألقاب الحسنة الجواز، والأصل في الألقاب القبيحة التحريم، ويُستثنى من ذلك أحوال مخصوصة، وإليك ملخص أقوال بعض العلماء في ذلك:

قال النووي: (قال العلماء من أصحاب الحديث والفقهاء وغيرهم: يجوز ذكر الراوي بلقبه وصفته ونسبه الذي يكرهه إذا كان المراد تعريفه لا تنقيصه، وجَوِّزَ هذا للحاجة كما جَوِّزَ جرحهم للحاجة، مثال ذلك: الأعمش والأعرج والأحوال والأعمى والأصم والأشل والأثرم والزَّمن والمفلوج وابن عليّة، وغير ذلك)^(٣).

وما ذكره النووي -رحمه الله- من جواز ذكر الراوي بلقبه، أو صفته، أو نسبه، للتعريف به - وإن كره ذلك - هو ما عليه العمل في كتب التراجم، وكتب الجرح والتعديل، وهو ما نص عليه أئمة التحقيق من علماء الحديث، ومنهم:

الخطيب البغدادي حيث قال: (لم يختلف العلماء أنه يجوز ذكر الشيخ وتعريفه بصفته

(١) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز". تحقيق: محمد علي النجار (ط١)، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤١٢هـ)، ٤: ٤٣٨.

(٢) الفيومي، "المصباح المنير"، ص: ٥٥٦.

(٣) النووي، يحيى بن شرف. "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ١: ٥٣.

الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين لابن المبرّد (ت ٩٠٩هـ)، دراسة وتحقيق، د. جمال فرحات صاوي

التي ليست نقصاً في خلقته، كالطول والزرقة والشقرة والحمرة والصفرة...، وأضاف: (وكذلك يجوز وصفه بالعرج والقصر والعمى والعور والعمش والحول والإقعاد والشّلل)^(١).

ويقول ابن دقيق العيد: (قد سُمح بذلك إذا كان التعريف بالشخص متوقفاً عليه لشهرته، فإن كان بحيث يتأذى به، ولا يتوقف التعريف عليه، فهو داخل تحت النهي مع عدم المعارض)^(٢).

وقال ابن حجر: (من لُقب بما يكرهه لم يجز أن يُدعى به إلا عند قصد التعريف به، لتمييز من غيره، بغير قصد ذم)^(٣).

ثانياً: عناية العلماء بالتأليف في وصف أصحاب العاهات:

من فنون التأليف عند العلماء: التأليف في أصحاب العاهات، وهم الذين يُطلق عليهم في عصرنا المعوقون أو ذوو الاحتياجات الخاصة، وقد تعددت صور هذه التأليف عنهم، فمنها ما يتناول أسماءهم، ومنها ما يتناول حياتهم، ومنها ما يُبيّن الأحكام المتعلقة بهم، وغير ذلك، وسأذكر في هذه العجالة أهم تلك المؤلفات مقتصرًا على المطبوع منها لتعم به الفائدة، وهي:

١- البرّصان والعرجان والعُميان والحولان لعمر بن بحر الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، وهو

مطبوع متداول، طبع أول مرة بتحقيق الدكتور محمد مرسي الخولي سنة (١٩٧٢م).

٢- تسليّة الضّرير لأبي القاسم الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، رسالة ذكرها ياقوت الحموي

(١) الخطيب، أحمد بن علي. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف،

١٤٠٣هـ)، ٢: ٧٩-٨٠.

(٢) ابن دقيق العيد، محمد بن علي. "الاقتراح في بيان الاصطلاح". تحقيق: د. قحطان الدوري (ط ١،

الأردن: دار العلوم، ١٤٢٧هـ)، ٢: ٧٩-٨٠.

(٣) ابن حجر، أحمد بن علي. "نزهة الألباب في الألقاب". تحقيق: عبد العزيز السديري، (ط ١،

الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، ١: ٤٥؛ وانظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. "فتح المغيث

بشرح ألفية الحديث". تحقيق: د. عبد الكريم الخضير، ود. محمد الفهيد، (ط ١، الرياض: دار

المنهاج، ١٤٢٢هـ)، ٣: ٢٦٤، و٤: ٢١٧؛ والسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "تدريب الراوي

شرح تقريب النووي". تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، (مصر: دار السعادة، د.ت)، ٢: ٢٩٠.

- في ترجمته في "معجم الأدباء (٦ / ٢٦٩١)، وقد نُشِرَتْ بتحقيق الدكتور عبد السلام الهمايي في "مجلة معهد المخطوطات العربية"، المجلد (٥٢)، الجزء (٢٠١) سنة (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، ص (٦٩ - ٩٠).
- ٣- نَكْتُ الهُمَيَان فِي نَكْتِ العُمَيَان، لصلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤ هـ)، حققه أحمد زكي، وطُبِعَ في المطبعة الجمالية في القاهرة سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م).
- ٤- الشُّعُور بِالْعُور، للصفدي، حققه د. عبد الرزاق حسين، الأردن، عمان، ط ١، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م).
- ٥- الضبط والتبيين لذوي العِلَلِ والعاهاتِ مِنَ المَحْدِّثِينَ، لابن المِبْرَدِ (ت: ٩٠٩ هـ)، وهو المخطوط الذي أقوم بتحقيقه، وسيأتي التعريف به وبالمؤلف.
- ٦- الطريقة الأنسية في تعليم العُمَيَانِ القراءة والكتابة بالبلاد الشرقية، للفاضل محمد أنسي البيروتي (كان حيًّا قبل سنة ١٢٩٣ هـ)، وقد طُبِعَ بمصر سنة (١٢٩٣ هـ) كما في معجم المؤلفين (٨١/٩)^(١).

(١) أفدت هذه المطبوعات من مقال للأستاذ د. عبد الحكيم أنيس نشره على موقع الألوكة في الشبكة العنكبوتية بعنوان: (مؤلفات في أولي الضر)، نشره الموقع المذكور بتاريخ ١٤١٤/٢/٩ هـ.

المبحث الأول: التعريف بابن المبرّد، وكتاباه (الضبط والتبيين)

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بابن المبرّد

هو يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي، جمال الدين أبو المحاسن الشهير بابن المبرّد - بكسر الميم وسكون الباء الموحدة - الصالحي الدمشقي، الحنبلي، المحدث العلامة، صاحب التصانيف، ولد في دمشق سنة (٨٤٠ هـ)، وقيل سنة (٨٤٧ هـ). نشأ رحمه الله في بيت فضل وعلم، وطلب العلم وتعلم على أبيه ومشايخ بلدته، وحضر دروساً وأخذ الحديث عن خلائق من أصحاب ابن حجر، وابن العراقي، وابن البالسي، وعن مشايخ أعلام كالقاضي برهان الدين إبراهيم ابن مفلح، والقاضي علاء الدين المرادوي، والعلامة تقي الدين ابن قندس، وغيرهم من أكابر علماء الشام، واشتغل بالتحصيل والدرس والافتاء والقضاء، فبرع في شتى مجالات العلم.

وكان رحمه الله إماماً، علامة، يغلب عليه علم الحديث والفقه، مع المشاركة في الفنون الأخرى كالنحو والتصريف والتفسير، عُرف بكثرة مؤلفاته في فنون شتى^(١).

وقد أثنى عليه كثير من العلماء، منهم: ابن العماد الحنبلي فقال: (كان إماماً، علامة، يغلب عليه علم الحديث والفقه، ويشارك في النحو، والتصريف، والتصوف، والتفسير)^(٢). ويقول عنه كمال الدين ابن الغزي: (هو الشيخ الإمام العالم العلامة الهمام، نخبة

(١) انظر ترجمته في: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي". (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د.ت)، ١٠: ٣٠٨؛ والغزي، محمد نجم الدين بن محمد، "الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة". تحقيق: خليل منصور، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١: ٣١٧؛ وابن العماد، عبد الحي بن أحمد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرناؤوط، (ط ١)، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ)، ١٠: ٦٢؛ والغزي، محمد كمال الدين بن محمد، "النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد". تحقيق: محمد مطيع الحافظ، (ط ١)، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٢هـ)، ص: ٦٨؛ والزركلي، خير الدين بن محمود، "الأعلام". (ط ١٥)، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٨: ٢٢٥.

(٢) ابن العماد، "شذرات الذهب"، ١٠: ٦٢.

المحدثين، عمدة الحفاظ المسندين، بقية السلف قدوة الخلف، كان جبلاً من جبال العلم وفرداً من أفراد العالم، عديم النظر في التحرير والتقريب^(١).

ويقول عنه ابن طولون - وهو أشهر تلامذته -: (هو الشيخ الإمام، علم الأعلام، المحدث الرُّحْلَة، العلامة، الفهامة، العالم والعامل، المتقن، الفاضل...) ^(٢).

وقد خلف هذا الإمام الجليل تراثاً ضخماً تزخر به خزائن المخطوطات في العالم، طُبِعَ منه عدد لا بأس به، وبلغت مؤلفاته أزيد من (٤٠٠ مصنف) فيما ذكره كمال الدين الغزي^(٣).

قال ابن الشطي: (وغالب مؤلفاته أجزاء، وكان كثير الكتابة، سريع القلم، وقلّ من يحسن قراءة خطه؛ لاشتباكه وعدم إعجابه) ^(٤).

وهو كما قال، فقد عانيت في قراءة مخطوط (الضبط والتبيين)، فهو بخط المؤلف.

توفي ابن الميرد رحمه الله سنة (٩٠٩ هـ) يوم الاثنين السادس عشر من المحرم بدمشق، ودُفن بسفح قاسيون، بعد عمر حافل بالعلم والعطاء والتصنيف، وكانت جنازته حافلة، وقد بلغ من العمر (٦٩) سنة^(٥).

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (الضبط والتبيين)

أولاً: توثيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

لم يختلف من ترجم ليوسف بن حسن بن عبد الهادي المعروف بـ (ابن المبرد) وأحصى مؤلفاته في تسمية هذا الجزء بـ (الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين)، وهذه التسمية جاءت بخط المؤلف على ديباجة الكتاب.

(١) الغزي، "النعمة الأكمل لأصحاب الإمام أحمد"، ص: ٦٨.

(٢) انظر: النجدي، محمد بن عبد الله، "السحب الوابلة على أضرحه الحنابلة". تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ)، ٣: ١١٦٧.

(٣) الغزي، "النعمة الأكمل لأصحاب الإمام أحمد"، ص: ٦٩.

(٤) ابن الشطي، محمد جميل بن عمر، "مختصر طبقات الحنابلة". تحقيق: فواز الزمرلي، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ)، ص: ٨٦.

(٥) انظر: الغزي نجم الدين، "الكواكب السائرة"، ١: ٣١٦؛ وابن العماد، "شذرات الذهب"، ١٠: ٦٢؛ وابن الشطي، "مختصر طبقات الحنابلة"، ص: ٧٧.

وقد وصفه المؤلف في بداية الكتاب بما يتوافق مع هذا العنوان حيث قال: (فهذه قطعة أذكر فيها أصحاب الأوجاع والعاهات من المحدثين).

ونسبة الكتاب لابن المبرّد نسبة صحيحة لا يتطرق إليها أدنى شك؛ لما يأتي:

- ١ - كثير ممن ترجم للمؤلف وأحصى مصنفاته ذكر له هذا الكتاب^(١).
- ٢ - الخط الذي نسخ به الكتاب هو خط ابن المبرّد، وهو خط مشهور مميز، يعرفه من يعمل على كتبه، وهو خط مستعجل سيئ صعب القراءة.
- ٣ - وصف المؤلف لكتابه في بداية المخطوط بما يتوافق مع عنوانه في كتب التراجم المذكورة أعلاه.

ثانيا: وصف الكتاب وبيان منهجه وأهميته.

يتناول كتاب (الضبط والتبيين) ذكر أسماء جملة من الرواة والمحدثين من أصحاب العلل والعاهات، بلغ عددهم (٤٦ راويا)، منهم (٢٤ راويا) من رجال الكتب الستة، وكلهم ثقات، سوى (٦ رواية) ضعفاء أو مجاهيل، وباقي الرواة من غير رجال الكتب الستة، وعددهم (٢٢ راويا)، وكلهم إما وضّاع أو متهم بالوضع أو متروك أو ضعيف أو مجهول، سوى واحد، وهو صدوق.

ويغلب على الرواة الذين ذكرهم بصفة (العمى)، وقد بلغ عددهم - ممن وُصف بـ (الضرير) أو (الأعمى) - (٢١ راويا)، وأغلبهم ضعفاء، على تفاوت بينهم في درجات الضعف. ويظهر منهج المؤلف من خلال التراجم التي أوردها أنه أراد ذكر الرواة من أصحاب العلل والعاهات مقتصرًا على أسمائهم، وما يميزهم من صفات لُقّبوا بها كـ (العمى)، و(الحول)، و(العرج)، وغيرها، دون تفصيل في بيان حالهم جرحا أو تعديلا - إلا ما ندر -، لكنه لم يستوعب أسماءهم، وفاته في ذلك عدد ليس بالقليل، مما يرجّح أن الكتاب مسودة لم ينته منه المؤلف، ومما يدل على ذلك أيضا تركه جملة من الحروف خالية من التراجم، وكذا وقوع الخلل في ترتيب بعض الأسماء تقديمًا أو تأخيرًا، كما في ترجمة (حماد بن عمار الأعور)،

(١) انظر: إسماعيل باشا، إسماعيل بن محمد، "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون". تحقيق: محمد شرف الدين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٤: ٧٣؛ وابن الشطي، "مختصر طبقات الحنابلة"، ص: ٨٥؛ والزركلي، "الأعلام"، ص: ٢٢٥.

حيث جاءت قبل ترجمة (الحسن بن ثابت الأحول)، وكذا تقديمه لحرف السين قبل حرف الراء - حسب ترتيب المخطوط -، مما يقوي احتمال كون هذه النسخة من الكتاب مسودة، والمؤلف كان يُعمل قلمه فيه بين الفينة والأخرى.

ويلاحظ على الرواة المذكورين أن غالبيتهم من القرون الثلاثة الأولى - وهذا في حدود من وقفت على تاريخ وفياتهم أو طبقتهم من خلال شيوخهم وتلامذتهم -، على أن المؤلف أورد راويا من القرن السادس، هو مسعود بن الحسين، أبو المظفر الشيباني الحلي الضبرير المقرئ (ت ٥٦٤ هـ)، وذكر هذا الراوي على خلاف ما مشى عليه المؤلف في كتابه. وأما فيما يختص بترتيب الكتاب، فقد وضع أبوابه على حروف المعجم، بدأ حرف الهمزة: بإبراهيم بن أحمد الحراني الضبرير، ثم ذكر بقية الحروف، ويلاحظ عليه أنه ترك جملة من الحروف خالية من التراجم وهي: (ت، ج، د، ذ، ز، ص، ض، ط، غ، ق، ك، ل)، ولم يذكر حرف (الشين) أصلا، ووقف عند أول حرف النون حيث ذكر فيه: (نُفيع بن الحارث الأعمى)، مما يجعلني أزداد يقينا أن الكتاب مسودة.

وتكمن أهمية الكتاب - رغم صغر حجمه فهو عبارة عن قطعة صغيرة كما وصفه مؤلفه - في كونه ذكر جملة من الرواة لم يسبق لغيره ذكرهم ممن ألف قبله، ومن أحصيتهم في هذه القطعة الصغيرة ممن وُصف بالأعمى أو الضبرير (١٧ راويا) لم يذكرهم الصفدي في كتابه (نكتُ الهميان في نكتِ العُميان)، ومن هؤلاء على سبيل المثال: (إبراهيم بن أحمد الحراني، وإبراهيم بن حماد الزهري، وإبراهيم بن زكريا العجلي، وثابت بن موسى الضبي، وحفص أبو بصير العبدي الكوفي، وخلف بن عامر البغدادي، ومحمد بن عبد الله الحبطي، ومرجا بن رجاء، ونُفيع بن الحارث)، وغيرهم، وأحصيت (١٣ راويا) ممن ذكرهم المؤلف ولم يذكرهم الجاحظ في كتابه (البُرْصان والعُرْجان والعُميان والحُولان)، ومن هؤلاء على سبيل المثال: (إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور، وثابت بن عياض الأعرج، وحجاج بن حجاج الأحول، وعبد السلام بن هاشم الأعور).

إضافة إلى ما سبق يُعد كتاب (الضبط والتبيين) من أوائل المؤلفات في ذكر أصحاب العاهات والعلل بعد كتاب (البُرْصان والعُرْجان والعُميان والحُولان) لعمر بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، وكتاب (نكتُ الهميان في نكتِ العُميان) لصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤ هـ).

المبحث الثاني: أثر العاهة في ضبط الراوي

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الضبط وأسباب اختلاله وآثاره

أولاً: تعريف الضبط.

الضَّبُّ لغة: لَزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ، وَالضَّبُّ أَيضاً: لَزُومُ شَيْءٍ لَا يُفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَضَبُّ الشَّيْءِ حِفْظُهُ بِالْحَزْمِ، وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَي حَازِمٌ^(١).
واصطلاحاً: الضبط عبارة عن ملكة تُمكن صاحبها من استحضار ما سمعه من شيوخه إلى أن يبلغه لغيره متى ما شاء، يقول السخاوي: (ضَابِط، أَي: حَازِمُ الْقَلْبِ، فَلَا يَكُونُ مُعَقَّلاً غَيْرَ يَقِظَ وَلَا مُتَقِنًا، لِأَنَّهُ لَا يَرْوِي مِنْ كِتَابِهِ الَّذِي تَطَرَّقَ إِلَيْهِ الْخَلَلُ، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، أَوْ مِنْ حِفْظِهِ الْمُحْتَلِّ فَيُخْطِئُ؛ إِذِ الضَّبُّ ضَبْطَانٍ: ضَبُّ صَدْرٍ، وَضَبُّ كِتَابٍ.
فَالأَوَّلُ: هُوَ الَّذِي يُثَبِّتُ مَا سَمِعَهُ، بِحَيْثُ يَتِمَكَّنُ مِنْ اسْتِحْضَارِهِ مَتَى شَاءَ.
وَالثَّانِي: هُوَ صَوْنُهُ لَهُ عَنْ تَطَرُّقِ الْخَلَلِ إِلَيْهِ مِنْ حِينَ سَمِعَ فِيهِ إِلَى أَنْ يُؤَدِّيَ، وَإِنْ مَنَعَ بَعْضُهُمُ الرِّوَايَةَ مِنَ الْكِتَابِ)^(٢).

ثانياً: أسباب اختلال الضبط وآثاره.

بين علماء الحديث وأئمة النقد أسباب اختلال الضبط بنوعيه - ضبط صدر وضبط كتاب - المؤثرة في مرويات الراوي، وسأجمل هنا أهم تلك الأسباب، وهي:
١ - الانشغال بالقضاء عن الحديث حفظاً وكتابة وضبطاً، ولذا نجد جملة من الرواة ممن جمع بين القضاء ورواية الحديث قد ساء حفظه وتغيّر ضبطه بعد توليه القضاء لما فيه من جهد كبير وإعمال للذهن في الفصل بين الناس في المنازعات، والأمثلة على ذلك مبثوثة في كتب المصطلح والتراجم^(٣).

(١) انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٧: ٣٤٠؛ والزيدي، "تاج العروس"، ١٩: ٤٣٩.

(٢) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". تحقيق: د. عبد الكريم

الخضير، ود. محمد الفهيد، (ط ١، الرياض: دار المنهاج، ١٤٢٦هـ)، ١: ٢٤.

(٣) انظر: ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "شرح علل الترمذي". تحقيق: د. همام سعيد، (ط ١،

٢- الانشغال بالعبادة عن حفظ الحديث. قال أبو حاتم الرازي: (ومنهم من قد كتب وغلب عليه الصلاح والعبادة، وغفل عن الحفظ والتمييز، فإذا حدث رفع المرسل وأسند الموقوف وقلب الأسانيد)^(١).

وقال ابن رجب: (المشتغلون بالتعبد الذين يترك حديثهم على قسمين: منهم من شغلته العبادة عن الحفظ، فكثر الوهم في حديثه، فرفع الموقوف، ووصل المرسل... ومنهم من كان يتعمد الوضع، كما ذكر عن أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل، وعن زكريا بن يحيى الوقار المصري)^(٢).

٣- الانشغال عن الرواية بعلوم أخرى كالفقه وغيره، حيث تغلب على الراوي على حساب حفظ الحديث وضبطه، قال ابن رجب: (الفقهاء المعتنون بالرأي حتى يغلب عليهم الاشتغال به لا يكادون يحفظون الحديث كما ينبغي، ولا يقيمون أسانيده، ولا متونه، ويخطئون في حفظ الأسانيد كثيراً، ويروون المتون بالمعنى، ويخالفون الحفاظ في ألفاظه)^(٣).

٤- اختلاط الراوي بسبب ضياع كتبه، أو احتراقها، أو سرقتها، أو دفنها، أو غرقها، وحكمهم كما قال ابن الصلاح: (أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط، ولا يقبل حديث من أخذ عنه بعد الاختلاط، أو أشكل أمره فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده)^(٤).

٥- التساهل في الرواية من الكتاب: قال ابن الصلاح: "لا تقبل رواية من عرف

=

الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ)، ١: ٤٠٥، ٤١٦؛ و٢: ٧٥٩-٧٦٢، فقد ذكر أمثلة لبعض الرواة ممن اشتغل بالقضاء فأثر في ضبطه، كشريك النخعي، وحفص بن غياث، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(١) انظر: ابن حبان، محمد بن حبان، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ١: ٦٧.

(٢) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ١: ٣٩٠.

(٣) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ٢: ٨٣٣-٨٣٤.

(٤) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معرفة أنواع علوم الحديث". تحقيق: ماهر الفحل، وعبد اللطيف المهيمن، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ)، ص: ٤٩٤.

الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين لابن المبرِّد (ت ٩٠٩هـ)، دراسة وتحقيق، د. جمال فرحات صاوي

بالتساهل في سماع الحديث أو إسماعه، كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماع، وكمن يحدث لا من أصل مقابل صحيح، ومن هذا القبيل من عرف بقبول التلقين في الحديث^(١). وما ذكرته في النقاط المتقدمة يُعد من أهم أسباب وقوع الخلل في ضبط الرواة، ويُضاف إلى ذلك ضعف الهمة في المذاكرة والمراجعة وعدم الإلتقان لذلك، ومن آثار اختلال الضبط:

١- الوهم: وهو أن يروي الراوي على سبيل الخطأ والتوهم من وصلٍ مُرسل أو مُنقطع، أو إدخال حديثٍ في حديثٍ، أو نحو ذلك، وهذه اللفظة دارجة في كتب التراجم والعلل فيقولون: (في حديثه وهم) أو (في حديثه أوهام)، ويتفاوت فيه الرواة قلة أو كثرة بحسب قوة ضبطهم أو خفته، وقسمه الإمام المزي إلى ثلاثة أقسام فقال: (الوهم يكون تارة في الحفظ، وتارة في القول، وتارة في الكتابة)^(٢).

٢- كثرة المخالفة: قال ابن الصلاح: "يعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر رواياته بروايات الثقة المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة -ولو من حيث المعنى- لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذ كونه ضابطاً ثبناً، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم، عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتج بحديثه، والله أعلم"^(٣). وغيرها من الآثار الناتجة عن اختلال الضبط، مما لا يتسع المقال هنا لاستيعابها، وهي مبثوثة في كتب المصطلح وشروحاتها.

المطلب الثاني: أنواع العاهات المؤثرة في الضبط

سبق وأن ذكرت في مقدمة البحث أنواع العاهات التي وُصف بها الرواة، ومن بين تلك العاهات فقدان البصر، ويُسمى صاحبها (الضرير) أو (الأعمى) وهي أكثر العاهات

(١) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث"، ص: ٢٣٨.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، (ط ٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، ١: ٣٩٢؛ وانظر: ابن حجر، أحمد بن علي، "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر". تحقيق: محمد صبحي حلاق، (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ)، ص: ٨٩.

(٣) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث"، ص: ٢١٧.

شيوعاً في الرواة، وهي العاهة التي تناول علماء الحديث حكم رواية من وُصف بها تفصيلاً في كتب المصطلح؛ لما لها من أثر في ضبط الراوي فيما يرويه.

ولذا سألنا في كلامي على حكم رواية الضرير فأقول: اتفق المحدثون والفقهاء والأصوليون على جواز رواية الضرير في الجملة إذا ضبط الصوت؛ لأن السمع هو الأصل في الفهم والحفظ والضبط، واستدل جمهور المحدثين على الجواز بصحة السماع من وراء حجاب، بدليل أن الصحابة والتابعين كانوا يسمعون من عائشة رضي الله عنها وغيرها من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب، ويروون عنهن اعتماداً على الصوت، مع وجوب احتجاب شخصهن، وقاسوا سماع الأعمى على ذلك؛ لأن عدم المشاهدة بسبب الحجاب أو العمى في ذلك سواء^(١).

ومن الأدلة التي استدل بها المحدثون حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ^(٢).

قال ابن حجر: (دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى جَوَازِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الصَّوْتِ فِي الرَّوَايَةِ إِذَا كَانَ عَارِفًا بِهِ وَإِنْ لَمْ يُشَاهِدِ الرَّوْيَ)^(٣).

واستدلوا أيضاً بما رواه البخاري معلقاً: وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَعَرَفْتُ صَوْتِي، قَالَتْ: «سُلَيْمَانُ ادْخُلْ، فَإِنَّكَ مُمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ»^(٤).

(١) انظر: ابن الصلاح، "معرفه أنواع علوم الحديث"، ص: ٢٦٤؛ والزرکشي، محمد بن عبد الله، "النكت على مقدمة ابن الصلاح". تحقيق: د. زين العابدين بلافريج، (ط ١)، الرياض: مكتبة أضواء السلف، (١٤١٩هـ)، ٢: ٣٠٧؛ والسخاوي، "فتح المغيث"، ٣: ٣٨٣ - ٣٨٤؛ والسيوطي، "تدريب الراوي"، ٢: ٢٧ - ٢٨؛ والصنعاني، محمد بن إسماعيل، "توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار". تحقيق: صلاح محمد عويضة، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤١٧هـ)، ٢: ١٩٢.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، "الجامع الصحيح". تحقيق: محمد زهير الناصر، (ط ١)، بيروت: دار طوق النجاة، (١٤٢٢هـ)، كتاب الآذان، باب آذان الأعمى إذا كان له من يخبره، ١: ١٢٧ برقم ٦١٧.

(٣) ابن حجر، أحمد بن علي، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". تحقيق: نظر محمد الفاريابي، (ط ١)، الرياض: دار طيبة، (١٤٢٦هـ)، ٢: ٤٢٩.

(٤) البخاري، "الجامع الصحيح"، معلقاً في الشهادات، بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ

الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين لابن المبرّد (ت ٩٠٩هـ)، دراسة وتحقيق، د. جمال فرحات صاوي

وأما الفقهاء والأصوليون فقد اتفق جمهورهم على قبول رواية الأعمى فيما نقله النووي حيث قال: (وَتُقْبَلُ رِوَايَةُ الْأَعْمَى مَا سَمِعَهُ حَالَ الْعَمَى عَلَى الصَّحِيحِ، وَبِهِ قَطَعَ الْجُمْهُورُ إِذَا حَصَلَ الظَّنُّ الْعَالِبُ بِضَبْطِهِ)^(١)، وحكى ابن قدامة الاتفاق على جواز رواية الأعمى حيث قال: (وَلَا خِلَافَ فِي قَبُولِ رِوَايَتِهِ - يعني الأعمى -، وَجَوَازِ اسْتِمَاعِهِ مِنْ زَوْجَتِهِ إِذَا عَرَفَ صَوْتَهَا، وَصَحَّةَ قَبُولِهِ النِّكَاحَ، وَجَوَازِ اسْتِثْبَاهِ الْأَصْوَاتِ، كَجَوَازِ اسْتِثْبَاهِ الصُّورِ، وَفَارَقَ الْأَفْعَالَ؛ فَإِنَّ مَذْرَبَهَا الرُّوْيَةَ، وَهِيَ غَيْرُ مُمَكِّنَةٍ مِنَ الْأَعْمَى، وَالْأَقْوَالُ مَذْرَبُهَا السَّمْعُ، وَهُوَ يُشَارِكُ الْبَصِيرَ فِيهِ، وَرُبَّمَا زَادَ عَلَيْهِ)^(٢).

وخلاصة الكلام أن الأعمى يُشترط في صحة روايته ما يُشترط في غيره من الرواة المبصرين، والعمدة في ذلك على عدالته وضبطه، اللهم إلا إذا كان يعتمد فيما يرويه على كتابه ففيه شروط تفصيلية مبثوثة في كتب المصطلح؛ ليم الاطمئنان لسلامة روايته من الخلل أو التلقين أو التصحيف ونحو ذلك^(٣).

وصف المخطوط:

قبل أن أذكر النص مع تحقيقه أعرف بالمخطوط فأقول:

الناسخ: المؤلف نفسه.

عدد الأوراق: ١٢ ورقة.

مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الجامعة الإسلامية - رقم: ١٢٢٠.

=

وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينَ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ، ٣: ١٧٢.

(١) النووي، يحيى بن شرف، "روضة الطالبين وعمدة المفتين". تحقيق: زهير الشاويش، (ط ٣)، بيروت:

المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ)، ١١: ٢٦٠.

(٢) ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، "المغني". د.ت، (مصر: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ)، ١٠: ١٧١.

(٣) انظر: ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث"، ص: ٣١٩، الخطيب، أحمد بن علي، "الكفاية في

علم الرواية". تحقيق: د. ماهر الفحل، (ط ١)، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ)، ١: ٤٨٠ -

٤٨٥؛ والقاضي عياض، عياض بن موسى، "الإلماع في أصول الرواية وتقييد السماع". تحقيق:

حسن الصباغ، ومحمد بيومي، (ط ١)، الرياض: دار الألوكة، ١٤٤٠هـ)، ص: ٢٧٩ - ٢٨١؛

والسخاوي، "فتح المغيث"، ٣: ١١٢ - ١١٤.

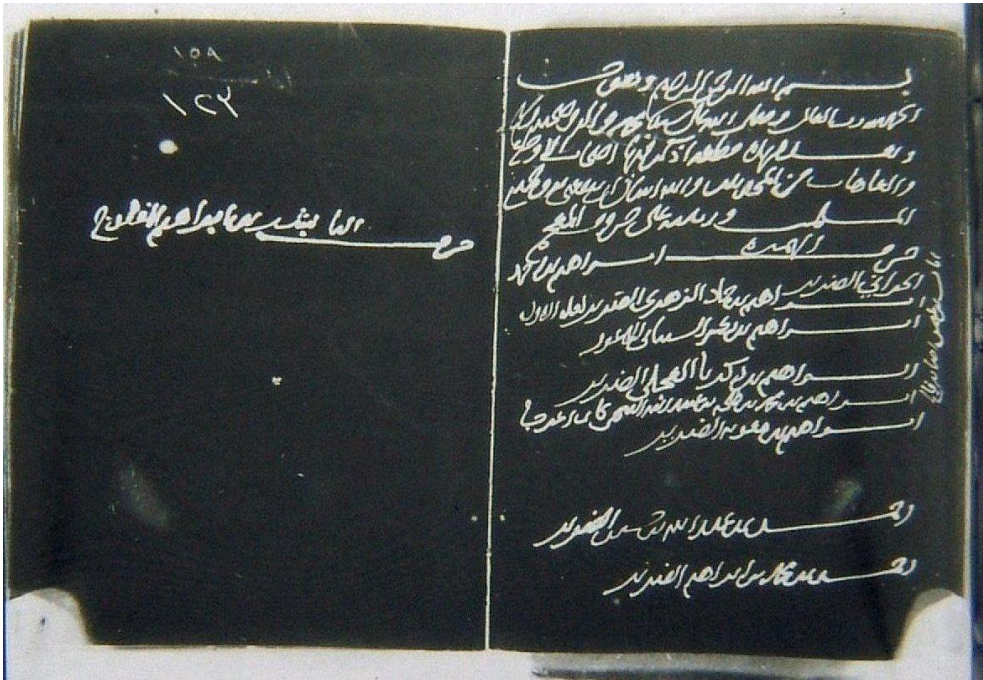
تاريخ النسخ: لا يوجد على المخطوط ما يشير إلى تاريخ النسخ، علماً أن ابن المبرد توفي سنة (٩٠٩هـ)، والمخطوط بخط يده المعروف.

بدأ المؤلف كتابه بذكر البسملة، والثناء على الله عزّ وجلّ، والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم، وبين مراده من تأليفه لهذا الجزء بعبارة مختصرة، وشرع في وضع أبوابه على حروف المعجم، لكنه لم يملأ إلا بعضها، ووقف عند حرف النون، في مجموع من ق ١٥٨ إلى ق ١٦٧ بخط المؤلف المستعجل^(١).

وبخصوص خط المؤلف ومؤلفاته يقول ابن الشطي: (وغالب مؤلفاته أجزاء، وكان كثير الكتابة، سريع القلم، وقلّ من يحسن قراءة خطه؛ لاشتباكه وعدم إعجابه)^(٢).

وهو كما قال، فقد عانيت في قراءة المخطوط، وتوفر مصادر الرواة الذين ذكرهم سهل عليّ كثيراً قراءة النصّ.

وهذه صورة من الورقة الأولى من المخطوط:



(١) ينظر: يوسف العش، "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية"، ص: ٢٤٧.

(٢) ابن الشطي، "مختصر طبقات الحنابلة"، ص: ٨٦.

المبحث الثالث: النص المحقق

كتاب الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين ليوسف بن عبد الهادي

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فهذه قطعة أذكر فيها أصحاب الأوجاع والعاهات من المحدثين، والله أسأل أن ينفعني به جميع المسلمين، ورتبته على حروف المعجم:

حرف الهمة

أبان بن عثمان أصابه فالج^(١).

إبراهيم بن أحمد الحراني الضير^(٢).

إبراهيم بن حماد الزهري الضير، لعله الأول^(٣).

(١) ثبت هذا لحقا في الهامش بخط المصنف.

وهو: أبان بن عثمان بن عفان الأموي، أبو سعيد، المديني (ت ١٠٥هـ). قال الواقدي: أصاب الفالج أبان سنة قبل أن يموت، ويُقال بالمدينة: فالج أبان؛ لِشِدَّتِهِ. وقال ابن حجر: مديني ثقة. روى له البخاري في الأدب المفرد والباقون. ينظر: الجاحظ، عمرو بن بحر، "البرصان والعميان والعرجان والحولان". (ط ١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٠هـ)، ص: ٢٠٩؛ وابن سعد، محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس، (ط ١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م)، ٥: ١٥٢؛ وابن حجر، أحمد بن علي، "تقريب التهذيب". تحقيق: عادل مرشد، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ)، ص: ٢٦.

(٢) هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني الضير، ويقال له أيضا: إبراهيم بن أبي حميد، يروي عن عبد العظيم بن حبيب. قال أبو عروبة: (كان يضع الحديث). ينظر: ابن عدي، عبد الله بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل عبد الموجود، وأحمد الخطيب، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١: ٤٣٦؛ والذهبي، محمد بن أحمد، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ)، ١: ١٧.

(٣) كذا قال المؤلف، وليس هو بالأول، هو إبراهيم بن حماد بن أبي حازم الزهري الضير. قال الذهبي: (يروى عن مالك، ضعفه الدارقطني). ينظر: الدارقطني، علي بن عمر، "الضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمد لطفي الصباغ، (ط ١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ)، ص: ٦٦؛ والذهبي، محمد بن أحمد، "ديوان الضعفاء والمتروكين". تحقيق: حماد الأنصاري، (ط ٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة،

- إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور^(١).
 إبراهيم بن زكريا العجلي الضرير^(٢).
 إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي كان أعرجاً^(٣).
 إبراهيم بن معاوية الضرير^(٤).
 أحمد بن عبد الله بن حسين الضرير^(٥).

=

١٥: ص (١٣٨٧هـ).

(١) هو إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الشيباني الأعور، كوفي، وقيل بصري، سكن بغداد (ت ٢١٠هـ)، قال أحمد: (قد رأيته، كان أعور، كانت أحاديثه موضوعه)، وقال الدارقطني: (متروك)، وقال الذهبي: (متهم، ساقط الحديث). ينظر: الخطيب، أحمد بن علي، "تاريخ بغداد". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ٦: ٥٤٧؛ والذهبي، محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، ٥: ٢٣.

(٢) هو إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق العجلي، البصري الضرير المعلم، يروي عن شعبة وهمام بن يحيى، روى عنه يعقوب بن سفيان. قال ابن عدي: (حدث عن الثقات بالبواطيل)، وقال الذهبي: (متهم). ينظر: ابن عدي، "الكامل في الضعفاء"، ١: ٤١٢؛ والذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ١٦.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو إسحاق المدني، وقيل الكوفي (ت ١١٠هـ). قال علي بن المديني: (كان أعرج)، وقال ابن حجر: (ثقة). روى له مسلم والأربعة. ينظر: الجاحظ، "البرصان والعميان والعرجان والحوالان"، ص: ٢٠٩؛ المزني، يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ)، ٢: ١٧٢؛ وابن حجر، "التقريب" ص: ٣٣.

(٤) لعله إبراهيم بن محمد بن خازم، أبو إسحاق ابن أبي معاوية، الضرير الكوفي (ت ٢٣٦هـ). يروي عن أبيه، روى عنه أبو داود ومطين. فإن كان هو فلا يدخل في شرط المؤلف؛ لأن اللقب لأبيه الإمام الكبير محمد بن خازم. قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق صعه الأزدي بلا حجة)، ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: د. محمد عوامة، (ط ١، جدة: دار القبلة، ١٤١٣هـ)، ١: ٢٢١؛ وابن حجر، "التقريب" ص: ٣٢.

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي، أبو بكر الضرير، حدث عن محمد بن عبد الملك الدقيقي. أخرج له الخطيب حديثاً ثم قال: (هذا حديث باطل، ورجال إسناده كلهم ثقات غير

=

أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير^(١).

حرف الباء

بشر بن إبراهيم المفلوج^(٢).

حرف التاء^(٣)

حرف الثاء

ثابت بن عياض العدوي الأعرج^(٤).

ثابت بن موسى الضبي الضرير^(٥).

=

الضَّرِيرُ وَالْحُمْلُ عَلَيْهِ فِيهِ، وقال الذهبي: (له عن الدقيقي حديث موضوع). ينظر: الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٥: ٣٨٢؛ والذهبي، "ديوان الضعفاء"، ٦: ١؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ١: ٤٩٨.

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، المعروف بابن أبزون المقرئ الحمزي (ت ٣٦٤هـ)، يروي عن بھلول بن إسحاق ومحمد بن أحمد الحلبي، وعنه أبو عمر بن حيويه ومحمد بن عمر بن بكير. قال الخطيب البغدادي: (كان ضريرا) وقال الذهبي: (شيخ لابن بكير البغدادي، أتى بحديث باطل). ينظر: الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٦: ٥٠؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ١٤٦.

(٢) هو بشر بن إبراهيم الأنصاري البصري، أبو عمرو. ويقال أبو سعيد. المفلوج، من أهل دمشق سكن البصرة. يروي عن الأوزاعي، رماه بالوضع: العقيلي وابن حبان وابن عدي، وقال أبو حاتم الرازي: (ضعيف الحديث). ينظر: ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (ط ١)، حيدر آباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ)، ١: ٣٥١؛ والعقيلي، محمد بن عمرو، "الضعفاء". تحقيق: عبد المعطي قلعجي، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ)، ١: ١٤٢؛ وابن حبان، محمد بن حبان، "المجروحين"، ١: ١٨٩؛ وابن عدي، "الكامل للضعفاء"، ٢: ١٦٧.

(٣) كذا في الأصل، ذكر الحرف وبيض له، وهكذا في الحروف التي لم يذكر فيها أعلاما، ولذا اكتفيت بالتنبيه هنا، وهذا من الأدلة على أن الكتاب مسودة لم ينتهي منه المؤلف.

(٤) هو ثابت بن عياض الأنحفي، وهو الأعرج، القرشي العدوي، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: (ثقة). روى له الشيخان وأبو داود والنسائي. ينظر: الذهبي، "الكاشف"، ١: ٢٨٢؛ والمزي، "تهديب الكمال"، ٤: ٣٦٧؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٧٢.

(٥) هو ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي الضرير العابد (ت ٢٢٩هـ).

=

حرف الجيم

حرف الحاء

الحارث بن عبد الله الهمداني الكوفي الأعور^(١).

حبيب الأعور^(٢).

حجاج بن حجاج الباهلي الأحول^(٣).

حجاج الضرير^(٤).

حماد^(٥) بن عمار الأعور^(٦).

=

قال ابن حجر: (ضعيف الحديث). روى له ابن ماجه. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٤: ٣٧٧؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٧٢.

(١) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوفي الخارفي، أبو زهير الكوفي، صاحب علي عليه السلام، من كبار التابعين، توفي في خلافة ابن الزبير. قال ابن حجر: (في حديثه ضعف، كذبه الشعبي في رأيه، و زُيِّم بالرفض). روى له أصحاب السنن. ينظر: الجاحظ، "البرصان والعميان والعرجان والحولان"، ص: ٥٦٨؛ والمزي، "تهذيب الكمال"، ٥: ٢٤٤؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٨٦.

(٢) هو حبيب الأعور المديني، مولى عروة بن الزبير القرشي (ت في حدود ١٣٠هـ). قال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (مقبول) روى له مسلم وأبو داود والنسائي. ينظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣: ٣٩٤؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٩٣.

(٣) هو حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول (ت ١٣١هـ). قال ابن حجر: (ثقة). روى له الجماعة سوى الترمذي. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٤: ٣٧٧؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣: ٦٢٩؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٩٣.

(٤) هو حجاج الضرير، روى عن عمرو بن عون، وعنه أبو داود. قال ابن حجر: (مقبول). روى له أبو داود. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٥: ٤٧٠؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٩٤.

(٥) في المخطوط فوق كلمة (حماد) كلمة صورتها (ترجمة) ولا معنى لها هنا، وحسب الترتيب المعجمي فإن مكان هذه الترجمة بعد من اسمه (حفص).

(٦) لم أقف على راو بهذا الاسم واللقب - فيما بين يدي من تراجم -، وأقرب ما وقفت عليه حماد بن محمد بن حماد، أبو سعيد الأعور، الواسطي. ذكره الخطيب البغدادي ولم يزد على قوله: (قدم بغداد)، وحديث بها عن عاصم بن علي، روى عنه محمد بن مخلد الدوري). ينظر: الخطيب، "تاريخ بغداد"،

=

الحسن بن ثابت الأحول^(١).

حصين بن نمير الواسطي الضريير^(٢).

حفص بن عمر أبو عمر الدوري المقرئ الضريير^(٣).

حفص بن عمر البصري الضريير^(٤).

حميد الأعرج الكوفي^(٥).

=

٢٣: ٩. وهناك راو آخر يحمل نفس الاسم الذي ذكره المؤلف، غير أنه أعمى، وليس بأعور، وهو حماد بن عمار الأعمى، يعد في البصريين، روى عنه يونس بن محمد وأبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي. قال أبو حاتم الرازي: (هو مجهول)، وقال ابن حجر: (يعني مجهول العدالة). وزاد: (وكان أعمى). ينظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣: ١٤٤؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ٣: ٢٧٤. (١) هو الحُسَيْنُ بْنُ ثَابِتِ التَّغْلِبِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ الْأَحْوَلُ، المعروف بابن الروزجار. وثقه ابن نمير وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: (صدوق يغرب). ينظر: ابن حبان، محمد بن حبان، "الثقات". تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (ط ١)، حيدر آباد: دائرة المعارف الثمانية، ١٣٩٣هـ)، ٦: ١٦٢؛ وابن حجر، أحمد بن علي، "تهذيب التهذيب". تحقيق: عادل مرشد، وإبراهيم زبيق، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ)، ١: ٣٨٥؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٩٩.

(٢) هو حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ الْوَاسِطِيُّ، أَبُو مُحْصِنٍ الضَّرِيرِ، مَوْلَى هَمْدَانَ، كُوفِي الْأَصْل. قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (لا بأس به زُيِّمٌ بالنصب). روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٦: ٥٤٦؛ والذهبي، "الكاشف"، ١: ٣٣٩؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ١١٠.

(٣) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري، المقرئ الضريير الأصغر، صاحب الكسائي (ت ٢٤٨هـ). قال ابن حجر: (لا بأس به). روى له ابن ماجه. ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد، "غاية النهاية في طبقات القراء". عني بنشره: ج. برجستراسر، (ط ١)، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ)، ١: ٢٥٥؛ والمزي، "تهذيب الكمال"، ٧: ٣٥؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ١١٢.

(٤) هو حفص بن عُمر، أَبُو عُمرِ الضَّرِيرِ الْأَكْبَرِ الْبَصْرِيِّ (ت ٢٢٠هـ). قال ابن حجر: (صدوق عالم، قيل وُلِدَ أعمى). روى له أبو داود. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٧: ٤٦؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ١١٢.

(٥) هو حُمَيْدُ بْنُ عَطَاءِ الْأَعْرَجِ، الْكُوفِيُّ الْقَاصُّ، الْمَلَانِيّ. قال ابن حجر: (ضعيف). روى له الترمذي. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٧: ٤١٠؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ١٢٢.

حيان الأعرج^(١).

حرف الخاء

خلف بن عامر البغدادي الضرير^{(٢)(٣)}.

حرف دال

حرف الدال^(٤)

حرف السين

السائب بن فروخ الأعمى^(٥).

سليمان بن مهران الأعمش^(٦).

سليمان بن موسى الأشدق^(٧).

(١) هو حيان الأعرج، بصري يروي عن العلاء بن الحضرمي، وعنه محمد بن زيد وقتادة، روى له ابن ماجة. قال ابن معين: (ثقة)، وقال المزني: (روايته عن العلاء بن الحضرمي منقطعة). وذكره ابن حبان في أتباع التابعين. ينظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣: ٢٤٦؛ وابن حبان، "الثقات" ٦: ٢٣٠؛ والمزني، "تهذيب الكمال"، ٧: ٤٧٦؛ وابن حجر، "تهذيب"، ١: ٥٠٨.

(٢) هو خلف بن عامر البغدادي الضرير. قال ابن الجوزي: (روى حديثاً منكراً)، وقال الذهبي: (فيه جهالة). ينظر: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "الضعفاء والمتروكون". تحقيق: عبد الله القاضي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ)، ١: ٢٥٥؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٦٦١.

(٣) هنا في الأصل: رَزَقَ الأعمى عن أبي هريرة، ثم ضرب عليه.

(٤) لم يذكر هنا حرف الراء، وسيأتي بعد حرف السين، مما يدل أن هذه النسخة مسودة لم تُحرر.

(٥) هو السَّائِبُ بْنُ قُرُوخ، أَبُو الْعَبَّاسِ، الشَّاعِرُ الْمَكِّيُّ، الْأَعْمَى (ت بعد ٩١هـ). روى عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، قال الذهبي: (لَهُ حَدِيثَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ)، وقال ابن حجر: (ثقة). روى له الجماعة. ينظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٢: ١٢٠٤؛ والصفدي، "نكت الهميان"، ص: ١٥٣؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ١٦٨.

(٦) هو سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَشُ (ت ١٤٧هـ). قال ابن حجر: (ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس). روى له الجماعة. ينظر: المزني، "تهذيب الكمال"، ١٢: ٧٦؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ١٩٥.

(٧) هو سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ الْأَشَدُّقُ (ت ١١٩هـ). قال

=

سويد بن سعيد المحدثاني عَمِي^(١).

حرف الدال^(٢).

حرف الراء

رزيق الأعْمى عن أبي هريرة^(٣).

حرف السين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

عبد الله بن أيوب الضير^(٤).

=

ابن حجر: (صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل). روى له مسلم = في المقدمة والباقون سوى البخاري. ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٥: ٤٣٧؛ وابن حجر، "التقريب"، ص ١٩٥.

(١) هو سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ شَهْرِيَّارَ، أبو محمد الهروي الأصل، ثم المحدثاني - بفتح المهملة والمثلثة - ويقال له الأنباري (ت ٢٤٠هـ)، عاش مائة سنة. قال ابن حجر: (صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول). روى له مسلم وابن ماجه. ينظر: المزي، "تهديب الكمال"، ١٢: ٢٤٧؛ والصفدي، "نكت الهميان"، ص: ١٦٢، وابن حجر، "التقريب"، ص: ٢٠٠.

(٢) كذا ثبت في الأصل، وفيه تكرار كما لا يخفى، وكأن هذه النسخة كانت مسودة عند المصنف، ولذا لم يحررها، وترك بياضا كثيرا لأجل ذلك.

(٣) هو رَزِيقٌ - مصغرا - الْأَعْمَى الْكُوفِيُّ، يروي عن أبي هريرة. قال الأزدي: متروك. ينظر: ابن الجوزي، "الضعفاء والمتروكون"، ١: ٢٨٣؛ والذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ١٣٧.

(٤) هو عبد الله بن أيوب بن زاذان، أبو مُحَمَّدٍ الضير، المعروف بالقرني البَصْرِيَّ (ت ٢٩٢هـ). قال

=

عبد الله بن سلمة الأفتس، عن الأعمش^(١).

عبد الرحيم بن سعيد الأبرص^(٢).

عبد السلام بن هاشم الأعور^(٣).

عثمان الأعرج، عن الحسن^(٤).

علي بن الحسن الذهلي الأفتس^(٥).

=

الدارقطني: (متروك). ينظر: الدارقطني، علي بن عمر، "سؤالات الحاكم للدارقطني"، تحقيق: د. موفق عبد القادر، (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ)، ص: ١٢٢؛ والخطيب، "تاريخ بغداد"، ١١: ٦٥.

(١) هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرَمِيُّ، الْأَفْطَسُ الْبَصْرِيُّ. قال أحمد: (ترك الناس حديثه... وكان خبيث اللسان)، وقال الذهبي في تاريخه: (كَانَ يَسْتَخْفُ بِالْأَثَمَةِ). ينظر: ابن حنبل، أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق: وصي الله عباس، (ط ٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ)، ٢: ٤٩٤؛ وابن حبان، "المجروحين"، ٢: ٢٠؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٤: ١١٣٩.

(٢) هو عبد الرحيم بن سعيد بن قيس الأبرص الشامي، أخو محمد بن سعيد المصلوب. قال الذهبي: (لا يُدْرَى مِنْ ذَا)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: (رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ الْحَرْفُ بَعْدَ الْحَرْفِ). ينظر: ابن حبان، "الثقات"، ٧: ١٣٤؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٢٤.

(٣) هو عبد السلام بن هاشم البزاز، أَبُو عُثْمَانَ الْأَعْوَرِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: (لَيْسَ بِقَوِي)، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَاسُ: (لَا أَقْطَعُ بِالشَّهَادَةِ عَلَى أَحَدٍ بِالْكَذِبِ إِلَّا عَبْدَ السَّلَامِ بْنَ هَاشِمٍ)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: (شَيْخٌ مَقْلٌ حَدَّثَ بَعْدَ الْمَتْنَيْنِ). ينظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٤٧؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ٥: ١٨١.

(٤) هو عثمان الأعرج، يروي عن الحسن، وعنه عباد بن كثير، قال الذهبي: (مجهول)، وقال ابن حجر: (حدث عنه عباد بن كثير - لا يعرف - بخبر منكر). ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد، "ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين". تحقيق: حماد الأنصاري، (ط ١، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ)، ص: ٤٧؛ وابن حجر: "لسان الميزان"، ٥: ٤١٨.

(٥) هو علي بن الحسن الذهلي الأفتس، أبو الحسن النيسابوري، صاحب المسند (ت ٢٥١هـ)، وقيل قبل ذلك. قال الخليلي: (هُوَ صَدُوقٌ غَيْرُ مُحَرَّجٍ)، وقال أبو حامد بن الشرقي: (متروك الحديث يروي عن شيوخ لم يسمع منهم). وقال الحاكم: كان شيخ عصره ببلدنا. ينظر: الخليلي، الخليل بن عبد الله، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق: د. محمد سعيد إدريس، (ط ١، الرياض: مكتبة

=

حرف الغين

حرف الفاء

الفضل بن محمد الباهلي الأحذب^(١).

فطر بن محمد الأحذب^(٢).

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

محمد بن المثني الزَّمن^(٣).

محمد بن سعيد الكريزي الأثرم^(١).

=

الرشد، (١٤٠٩هـ)، ٣: ٨٢٦؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ١٢١؛ ابن قطلبوغا، قاسم بن قطلبوغا، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة". تحقيق: شادي نعمان، (ط ١)، صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات، ١٤٣٢هـ)، ٧: ١٩٧.

(١) هو الفضل بن محمد بن عبد الله الباهلي، أبو العباس الأنطاكي، العطار الأحذب. قال ابن عدي: (حدَّثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره، وأوصل أحاديث، وسرق أحاديث، وزاد في المتون)، وقال الدارقطني: (كذاب لا يساوي شيئاً). ينظر: السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني"، ص: ٢٤٨؛ وابن عدي، "الكامل في الضعفاء"، ٧: ١٢٦؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٣٥٨.

(٢) هو فطر بن محمد العطار الأحذب. قال الدارقطني: (حدثونا عنه)، كذا نقل الذهبي عنه في ديوان الضعفاء، وفي المطبوع من الضعفاء للدارقطني: (حدثونا عنه، كذاب)، وقال ابن حجر معقبا على ذلك: (هذا وهم محض وإنما نقل البرقاني عن الدارقطني ذلك في فضل بن محمد)، يعني فضل بن محمد الأنطاكي المتقدم في الهامش السابق قبل هذا. ينظر: الدارقطني، "الضعفاء والمتروكين"، ص: ٢٠٥؛ والذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٣٢١؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ٦: ٣٦١.

(٣) هو محمد بن المثني بن غبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّمن، مشهور باسمه وكنيته (ت ٢٥٢هـ). قال ابن حجر: (ثقة ثبت). روى له الجماعة. ينظر: المزني، "تهذيب الكمال"، ٣٤: ٣٣٣؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٤٣٩.

- محمد بن عبد المجيد التميمي المفلوج^(٢).
 مرجا بن رجاء الضرير^(٣).
 مسعود بن الحسين الحلي الضرير، كذاب^(٤).
 مسلم بن كيسان الملائي الأعور^(٥).
 مسلم أبو حسان الأعرج، ويقال هو مسلم الأحرد^(٦).

=

(١) هو محمد بن سعيد بن زياد البصري، أبو سعيد القرشي الكوفي الأثرم، نزيل بغداد (ت ٢٣١هـ). قال الذهبي: (ضعفه). ينظر: الخطيب، "تاريخ بغداد"، ٣: ٢٣٩؛ والذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٣٥٣.

(٢) هو محمد بن عبد المجيد التميمي، أبو جعفر البغدادي المفلوج (ت بعد ٢٣١هـ). قال ابن حجر: (ضعفه محمد بن غالب تمام). ينظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٥: ٣٢٩؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ٧: ٣١٤.

(٣) هو مرجى - بتشديد الجيم - ابن رجاء البصري الضرير، صاحب التعبير. قال الذهبي: (مختلف في حاله)، وقال ابن حجر: (صدوق ربما وهم). روى له البخاري تعليقاً. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٧: ٣٦١؛ والذهبي، "الكاشف"، ٢: ٢٥١؛ وابن حجر، "التقريب"، ص ٤٥٧.

(٤) هو مسعود بن الحسين بن هبة الله، أبو المظفر الشيباني الحلي الضرير المقرئ (ت ٥٦٤هـ). قال الذهبي: (ادّعى القراءة على ابن سوار، فظهر كذبه، وكان الوزير ابن هبيرة قد تلا عليه وأسند عنه القراءة، فلما علم أنه كذاب عززه وأهانته). ينظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٩٩؛ وابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ٢٩٤.

(٥) هو مسلم بن كيسان الضبي، أبو عبد الله الملاءي، الكوفي البراد الأعور. قال الذهبي: (واه)، وقال ابن حجر: (ضعيف). روى له الترمذي وابن ماجه. ينظر: الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٢٦٠؛ وابن حجر، "نزهة الألباب في الألقاب"، ١: ٨٩؛ و"التقريب"، ص: ٤٦٣.

(٦) في الأصل الأجرد بالجيم، والصواب ما أثبت بالحاء كما في التاريخ الكبير ٧\٢٥٨، والجرح والتعديل ٨\٢٠١، وتهذيب الكمال ٣٣\٢٤٢، ونقل عن أبي داود في سؤالات الآجري (ترجمة: ٣٣٣): سمي الأحرد لأنه كان يمشي على عقبه خرج مع الخوارج أه.

قلت: وفي تاج العروس ٨\١٩ أن الأحرد يكون في الدواب وغيرها، وهو الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعاً شديداً..

ووقع في بعض مصادر الترجمة: الأجرد بالجيم، وهو تصحيف.

=

مُفَضَّل بن عبد الله الحبطي الضرير^(١).

حرف النون

نُفَيْع بن الحارث أبو داود الأعمى^(٢).

ملحق بأسماء الرواة المستدركين على كتاب (الضبط والتبيين)

أشرت في دراستي لكتاب (الضبط والتبيين) أن المؤلف رحمه الله قد فاته عددٌ كثير من الرواة الموصوفين بالعلل والعاهات، مما يمكن للمُتَعَقِب أن يستدرك عليه في ذلك، فأحببت أن أذكر أمثلة لعدد من الرواة الموصوفين ببعض العاهات، إتماماً للفائدة، إذ الإحاطة بهم أمر يحتاج لتتبع واستقراء لا يتسع في مثل هذه البحوث، والتزمت فيه برواة القرون الثلاثة الأولى، بذكر اسم الراوي وما وُصف به من عاهة، دون تفصيل في بيان مرتبته، تمشياً مع طريقة المؤلف، وتجنبت ذكر الموصوفين بـ (الضرير) أو (الأعمى)؛ لأنهم أفردوا بمؤلفات خاصة؛ ولأن عددهم كثير، باعتبار أن صفة (العمى) هي الغالبة على الرواة، وأكتفي في ذلك بالإحالة على كتاب: (نكت الهميان في نكت العُمَيان) للصفدي، وكتاب: (البرصان والعميان والعرجان والحولان) للجاحظ.

=

وهو أبو حَسَن، الأَعْرَج، بَصْرِيّ، اسمه مُسْلِم بن عَبْدِ اللَّهِ، (قُتِل سنة ١٣٠هـ). قال الذهبي: (ثقة)، وقال ابن حجر: (صدوق زُيِّ برأي الخوارج). روى له الجماعة سوى البخاري تعليقا. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٣: ٢٤٣؛ والذهبي، "الكاشف"، ٢: ٤١٨؛ والعراقي، عبد الرحيم بن الحسين، "ذيل ميزان الاعتدال". تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ)، ص: ٢١٤؛ وابن حجر: "التقريب"، ص: ٥٥٧.

(١) هو المُفَضَّل بن عَبْدِ اللَّهِ - ويُقال ابن عُبيد الله - الحَبْطِيُّ الْيَزْئُوعِيُّ الْبَصْرِيُّ، سكن بغداد. ذكره ابن حجر - تبعا للمزي - تمييزا وقال: (صدوق من التاسعة). ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٤١٢؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٤٧٦.

(٢) هو نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُمْدَانِيُّ - ويُقال: السَّيِّعِي -، أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى الْكُوَيْتِيُّ الْقَاصُّ، مشهور بكنيته. قال ابن حجر: (متروك، وقد كذبه ابن معين). روى له الترمذي وابن ماجه. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٠: ٩؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٢٧٣؛ وابن حجر، "التقريب"، ص: ٤٩٦.

انتهى الموجود من المخطوط، والله الموفق.

وهذه بعض الأسماء ذكرتها كنماذج، التقطتها من كتب التراجم - وكلهم تقريباً من رجال الكتب الستة - اقتصرنا فيها على اسم الراوي وصفته، مع ذكر مصدر ترجمته، وهم:

١. إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي، الأعور. تهذيب الكمال، ١٠٤/٢.
٢. إسحاق الأعرج. تعجيل المنفعة، ٢٩٣/١.
٣. ثابت بن يزيد، أبو زيد البصري الأحول. تقريب التهذيب، ص: ٧٢.
٤. جعفر بن محمد الواسطي، الوراق المفلوج. تقريب التهذيب، ص: ٨٠.
٥. حاجب بن الوليد بن ميمون الشامي، أبو محمد المؤدب، الأعور. تقريب التهذيب، ص: ٨٥.
٦. حبيب بن أبي ثابت الأعور. نزهة الألباب في معرفة الألقاب، ٨٩/١.
٧. حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور. تقريب التهذيب، ص: ٩٣.
٨. حماد بن بحر الرازي، الأصم. الجرح والتعديل، ١٣٣/٣.
٩. حميد بن قيس المكي، أبو صفوان القارئ، الأعرج. تقريب التهذيب، ص: ١٢١.
١٠. حميد الكوفي القاص، الملائى الأعرج. تقريب التهذيب، ص: ١٢٢.
١١. خلف بن حوشب الكوفي العابد، أبو يزيد الأعور. تهذيب التهذيب، ٥٤٦/١.
١٢. الربيع بن عبد الله بن خطاف، أبو محمد البصري، الأحدب. تقريب التهذيب، ص: ١٤٧.
١٣. زياد أبو يحيى المكي، ويقال: الكوفي، الأعرج. تقريب التهذيب، ص: ١٦٢.
١٤. سعيد بن أبي عروبة الأعرج. البرصان والعرجان والعميان والحولان، للجاحظ، ص: ٢٠٨.
١٥. سليمان بن داود بن رُشيد البغدادي، أبو الربيع الحنّلي، الأحول. تقريب التهذيب، ص: ١٩١.
١٦. عاصم بن سليمان البصري، أبو عبد الرحمن البصري، الأحول. تقريب التهذيب، ص: ٢٢٨.
١٧. عاصم بن النضر بن المنتشر التميمي، أبو عُمر البصري، الأحول. تقريب التهذيب، ص: ٢٢٩.
١٨. عبد الله بن سالم الزبيدي، أبو محمد الكوفي القزاز، المفلوج. تقريب التهذيب،

ص: ٢٤٧.

١٩. عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو معمر المُنْقَعِد. تقريب التهذيب،

ص: ٢٥٧.

٢٠. عبد الله بن نصر الأنطاكي، أبو محمد الأصم. لسان الميزان، ٢٦/٥.

٢١. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أبو عُمر المدني، الأعرج. تهذيب

الكمال، ٤٤٩/١٦.

٢٢. عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني، الأعرج. تقريب التهذيب، ص: ٢٩٣.

٢٣. عثمان بن سعيد الكوفي الزيات، الطبيب الأحول. تهذيب الكمال ٣٧٩/١٩.

٢٤. الفضل بن سهل بن إبراهيم البغدادي، أبو العباس الأعرج. تهذيب الكمال،

٢٢٣/٢٣.

٢٥. محمد بن ميمون الزعفراني، أبو النضر الكوفي، المفلوج. تقريب التهذيب، ص:

٤٤٤.

٢٦. ممتور أبو سلام الأسود الحبشي، الدمشقي الأعرج. تهذيب الكمال،

٤٨٤/٢٨.

٢٧. منصور بن عبد الرحمن الغُدّاني البَصْرِيّ، الأشلّ. تقريب التهذيب، ص: ٤٩٧.

٢٨. هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم، المقرئ الأعور. تقريب التهذيب، ص:

٥٠٠.

٢٩. هلال بن بشر بن محبوب المزني، أبو الحسن البصري، الأحذب. تهذيب

التهذيب، ٢٨٧/٤.

٣٠. واصل بن حيان الأسدي الكوفي، الأحذب. تقريب التهذيب، ص: ٥٠٨.

٣١. يحيى بن سعيد بن قُروخ القطّان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول. تهذيب

التهذيب، ٣٥٧/٤.

الخاتمة

- في ختام هذا البحث أسجل أهم ما توصلت إليه من نتائج ظهرت لي من خلال عملي في هذا الجزء الحديثي، وأجملها في النقاط الآتية:
- ١- يغلب على الرواة المذكورين في هذا الجزء صفة (العمى)، وعددهم (٢١ راويا)، وأكثرهم ضعفاء، على تفاوت بينهم في درجات الضعف.
 - ٢- بلغ عدد الرواة من رجال الكتب الستة (٢٤ راويا) كلهم ثقات، سوى (٦ رواية) ضعفاء أو مجاهيل.
 - ٣- بلغ عدد الرواة من غير رجال الكتب الستة (٢٢ راويا)، وكلهم إما وضّاع أو متهم بالوضع أو متروك أو ضعيف أو مجهول، سوى واحد، وهو صدوق.
 - ٤- كتاب (الضبط والتبيين) رغم صغر حجمه قد حوى تراجم ليست بالقليلة مما يُستدرك به على من تقدمه ممن ألف في هذا الباب، وبلغ عدد من أحصيتهم (١٧ راويا).
 - ٥- جماهير العلماء من محدّثين وفقهاء وأصوليين على جواز رواية الضرير في الجملة إذا ضبط الصوت، وبشروطها المعتمدة.
 - ٦- ذكر المؤلف جملة من الحروف خالية من التراجم، مما يدل أن هذه النسخة مسودة لم تُحرر، وأن المؤلف لم ينته من الكتاب.
 - ٧- فات المؤلف عددٌ كثير من أصحاب العاهات من الرواة، مما يمكن أن يُستدرك عليه في ذلك من عدة مؤلفات سبقته، ولعل السبب في ذلك أن الكتاب مسودة لم ينته منه مؤلفه.
 - ٨- العاهات التي قدرها الله عز وجل على بعض خلقه لم تكن عائقا لهم في طلب العلم وتحصيله وتبليغه للأمة.
 - ٩- عناية العلماء عامة، وعلماء الحديث خاصة بأصحاب العلل والعاهات من نقلة السنة النبوية، وذلك بالتعريف بهم، وذكر مآثرهم ضمن مصنفات خاصة؛ ليكونوا قدوة للأجيال التي تأتي من بعدهم.
- هذا وأوصي الباحثين: بدراسة المؤلفات التي اعتنت بتراجم المعوقين من الرواة خصوصا والعلماء عموما، لما لها من أهمية في إبراز جهود أصحاب العاهات من علماء هذه الأمة، وأثر ذلك على طلاب العلم -لاسيما المعاقين منهم - في شحت همهم وتشجيعهم على البذل والعطاء والتميز والإبداع، شأنهم في ذلك شأن غيرهم من الأصحاء السالمين من العاهات.

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ط ١)، حيدر آباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (١٣٧١هـ).
- ابن الجزري، محمد بن محمد، "غاية النهاية في طبقات القراء". عني بنشره: ج. برجستراسر، (ط ١)، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (١٣٥١هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "الضعفاء والمتروكون". تحقيق: عبد الله القاضي، (ط ١)، بيروت، دار الكتب العلمية، (١٤٠٦هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان، "الثقات". تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (ط ١)، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، (١٣٩٣هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط ١)، حلب: دار الوعي، (١٣٩٦هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "تقريب التهذيب". تحقيق: عادل مرشد، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، (١٤١٦هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "تهذيب التهذيب". تحقيق: عادل مرشد، وإبراهيم زبيق، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، (١٤١٦هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". تحقيق: نظر محمد الفارياي، (ط ١)، الرياض: دار طيبة، (١٤٢٦هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "لسان الميزان". تحقيق: د. عبد الفتاح أبو غدة، (ط ١)، بيروت: دار البشائر الإسلامية، (٢٠٠٢م).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "نزهة الألباب في الألقاب". تحقيق: عبد العزيز السديري، (ط ١)، الرياض: مكتبة الرشد، (١٤٠٩هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي، "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر". تحقيق: محمد صبحي حلاق، (ط ١)، الرياض: مكتبة المعارف، (١٤٣١هـ).
- ابن حنبل، أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال". رواية ابنه عبد الله. تحقيق: وصي الله عباس، (ط ٢)، الرياض: دار الخاني، (١٤٢٢هـ).
- ابن دقيق العيد، محمد بن علي، "الاقتراح في بيان الاصطلاح". تحقيق: د. قحطان الدوري، (ط ١)، الأردن: دار العلوم، (١٤٢٧هـ).

- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "شرح علل الترمذي". تحقيق: د. همام سعيد، (ط ١)، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ).
- ابن سعد، محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس، (ط ١)، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م).
- ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المحكم والمحيط". تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
- ابن الشطي، محمد جميل بن عمر، "مختصر طبقات الحنابلة". تحقيق: فواز الزمرلي، (ط ١)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ).
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معرفه أنواع علوم الحديث". تحقيق: ماهر الفحل، وعبد اللطيف الهميم، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ).
- ابن عدي، عبد الله بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل عبد الموجود، وأحمد الخطيب، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).
- ابن عساكر، علي بن الحسن، "معجم الشيوخ". تحقيق: د. وفاء تقي الدين، (ط ١)، بيروت: دار البشائر، ١٤٢١هـ).
- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرنؤوط، (ط ١)، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ).
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، "المغني". د.ت، (مصر: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ).
- ابن قطلوبغا، قاسم بن قطلوبغا، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة". تحقيق: شادي نعمان، (ط ١)، صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات، ١٤٣٢هـ).
- ابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". (ط ٣)، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
- إسماعيل باشا، إسماعيل بن محمد، "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون". تحقيق: محمد شرف الدين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
- الأنصاري، حماد بن محمد، "فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب". (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل، "الجامع الصحيح". تحقيق: محمد زهير الناصر، (ط ١)، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
- الجاحظ، عمرو بن بحر، "البرصان والعميان والعرجان والحولان". (ط ١)، بيروت: دار الجليل،

١٤١٠هـ).

الحميري، نشوان بن سعيد، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق: مجموعة من الباحثين، (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٢١هـ).

الخطيب، أحمد بن علي، "تاريخ بغداد". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

الخطيب، أحمد بن علي، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". تحقيق: د. محمود الطحان، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ).

الخطيب، أحمد بن علي، "الكفاية في علم الرواية". تحقيق: د. ماهر الفحل، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ).

الخليلي، الخليل بن عبد الله، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق: د. محمد سعيد إدريس، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، "الضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمد لطفي الصباغ، (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ديوان الضعفاء والمتروكين". تحقيق: حماد محمد الأنصاري، (ط٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين". تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، (ط١، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامة، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "المغني في الضعفاء". تحقيق: د. نور الدين عتر، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ).

الرازي، محمد بن أبي بكر، "مختار الصحاح". إخراج دائرة المعاجم بمكتبة لبنان، (ط١، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٩م).

- الزبيدي، محمد بن محمد، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين، (ط٢، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٧هـ).
- الزركشي، محمد بن عبد الله، "النكت على مقدمة ابن الصلاح". تحقيق: د. زين العابدين بلا فريج، (ط١، الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤١٩هـ).
- الزركلي، خير الدين بن محمود، "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي". (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د.ت).
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". تحقيق: د. عبد الكريم الخضير، ود. محمد الفهيد، (ط١، الرياض: دار المنهاج، ١٤٢٦هـ).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد، "الأنساب". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ).
- السهمي، حمزة بن يوسف، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني". تحقيق: د. موفق عبد القادر، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "تدريب الراوي شرح تقريب النووي". تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، (مصر: دار السعادة، د.ت).
- الصفدي، خليل بن أبيك، "نكت الهيميان في نكت العُميان". تحقيق: أحمد زكي باشا، (ط١، مصر: المطبعة الجمالية، ١٣٢٩هـ).
- الصنعاني، محمد بن إسماعيل، "توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار". تحقيق: صلاح محمد عويضة، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).
- العقيلي، محمد بن عمرو، "الضعفاء". تحقيق: عبد المعطي قلعجي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ).
- الغزي، محمد كمال الدين بن محمد، "النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد". تحقيق: محمد مطيع الحافظ، (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٢هـ).
- الغزي، محمد نجم الدين بن محمد، "الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة". تحقيق: خليل منصور، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).
- الفاسي، محمد بن أحمد، "ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد". تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين لابن المبرّد (ت ٩٠٩هـ)، دراسة وتحقيق، د. جمال فرحات صاوي

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ).

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز". تحقيق: محمد علي النجار (ط ١، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤١٢هـ).

الفيومي، أحمد بن محمد، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (ط ١، بيروت: المكتبة العلمية، د.ت).

القاضي عياض، عياض بن موسى، "الإلماع في أصول الرواية وتقييد السماع". تحقيق: حسن الصباغ، ومحمد بيومي، (ط ١، الرياض: دار الألوكة، ١٤٤٠هـ).

القاضي عياض، عياض بن موسى، "مشارك الأنوار على صحاح الآثار". إشراف وتمويل: مؤسسة الراجحي، (ط ١، دمشق: دار الكمال المتحدة، ١٤٣٧هـ).

مجمع اللغة العربية، "المعجم الوسيط". تحقيق: مجموعة من المحققين، (استامبول: المكتبة الإسلامية، د.ت).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن، "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، (ط ٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).

المنائي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين، "التوقيف على مهمات التعريف". (ط ١، القاهرة: دار عالم الكتب، ١٤١٠هـ).

النجدي، محمد بن عبد الله، "السحب الوابلة على أضرحة الحنابلة". تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ).

النووي، يحيى بن شرف، "التقريب والتيسير لأحاديث البشير النذير". تحقيق: أحمد السلوم، (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ).

النووي، يحيى بن شرف، "روضة الطالبين وعمدة المفتين". تحقيق: زهير الشاويش، (ط ٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ).

النووي، يحيى بن شرف. "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط ٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).

Bibliography

- al-Bābānī, Ismā'īl Bāshā, "Īdāh al-maknūn fī al-dhayl 'alā Kashf al-zunūn 'an asāmī al-kutub wa-al-funūn", investigated by: Muhammad Sharaf, (Beirut: Dār Ihya Tūrath al-Arabī).
- al-Dhahabī, Shams al-Dīn, "Dhayl Dīwān al-ḍu'fā' matrūkīn", investigated by: Hammad al-Ansāri, (2nd ed. Makkah: Maktabatū Nahḍa hadītha, 1387 AH).
- al-Dhahabī, Shams al-Dīn, "Mīzān al-ītidāl fī naqd al-rijāl", investigated by: 'Alī al-Bijāwī, (1st ed. Beirut: Dār al-Ma'rifa, 1382 AH).
- al-Dhahabī, Shams al-Dīn, "Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām", (1st ed. Beirut : Dār al-Gharb al-Islāmī, 1424AH).
- al-Dhahabī, Shams al-Dīn, "al-Kāshif fī ma'rifat man la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah".(al-Ṭab'ah 1, Jiddah : Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah ; Mu'assasat 'Ulūm al-Qur'ān, 1992).
- al-Dhahabī, Shams al-Dīn, "al-Mughnī fī al-ḍu'afā'", investigated by: Nūr al-Dīn 'Itr, (1st ed. Beirut: Dār Ihya Tūrath al-Islāmī, 1407 AH).
- al-Fayrūz Abādī. "Baṣā'ir dhawī al-tamayiz fī laṭā'if al-kitāb al-'azīz". (Riyāḍh : Maktabat al-Ma'ārif, 1985.)
- al-Fīrūzābādī, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Ya'qūb al-Shīrāzī. "Al-Qāmūs al-muḥīṭ". (Beirut : Dār al-Ma'rifa, 2005).
- al-Ḥimyarī, Nashwān ibn Sa'īd, "Shams al-'ulūm wa-dawā' kalām al-'Arab min al-kulūm", investigated by: a group, (Beirut : Dār al-Fikr al-Mu'āshir ; Damascus : Dār al-Fikr, 1999).
- al-Jāhīz, 'Amr ibn Baḥr, " al-Burṣān wa-al-'urjān wa-al-'umyān wa-al-ḥulān", (1st ed. Beirut: Dār al-jil, 1410 AH).
- al-Khaṭībī, al-Khaṭīb ibn 'Abd Allāh, "al-Irshād fī ma'rifat 'ulamā' al-ḥadīth" (1st ed. Riyāḍh : Maktabat al-Rushd, 1989).
- al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn 'Alī , " al-Jāmi' li-akhḥāq al-rāwī wa-ādāb al-sāmi'", investigated by: Maḥmūd Taḥān, (1st ed. Riyāḍh: Maktabat al-Ma'ārif lil-Nashr wa-al-Tawzī', 1403 AH).
- al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn 'Alī, "Tārīkh Baghdād", investigated by: Bashār 'awwad, (1st ed. Beirut : Dār al-Gharb al-Islāmī, 1422AH).
- al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn 'Alī, "al-Kifāyah fī i'lm arriwayah", investigated by: Mahir al-Faḥl, (1st ed. Dammam: Dār Ibn al-Jawzī, 1432 AH).
- Al-Munāwī, Muḥammad 'Abd al-Ra'ūf. "Tawqīf 'alā muhimmāt al-ta'ārif ". investigated by: Muḥammad Riḍwān al-Dāyah, (Beirut, Lebanon: Dār al-Fikr al-Mu'āshir; Damascus, Syria: Dār al-Fikr, 1990).
- al-Nawawī, Muḥyī al-Dīn Yahyā ibn Sharaf ." Al-Minhāj fī Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj". (Riyāḍh: Dār al-Ṣiddīq lil-Nashr, 2016.)
- al-Nawawī, Muḥyī al-Dīn Yahyā ibn Sharaf ." al-Taqrīb wa-al-tabshīr fī ma'rifat sunan al-Bashīr al-Nadhīr", investigated by: Aḥmad ibn Fāris al-Sallūm.(3rd ed. Riyāḍh: Maktabat al-Ma'ārif lil-Nashr wa-al-Tawzī', 1431 AH).
- al-Nawawī, Muḥyī al-Dīn Yahyā ibn Sharaf, "Rawḍat al-tālibīn",

- investigated by: Zuhair al-Shawīsh, (3rd ed. Beirut, Mu'assasat al-Risālah, 1412 AH).
- al-Najdi, Muhammad ibn Abdullah, " al-Suḥub al-Wābilah 'ala Adriḥat al-ḥanābilah". Investigated by: Abdurrahmān al-Othaymīn. (Riyadh : Maktabat al-Ma'ārif lil-Nashr wa-al-Tawzī, 1416 AH).
- al-Rāzī, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn 'Abd al-Qādir, " Mukhtār al-Ṣiḥāh". (2nd ed. Produced by: Dairat al-maajim, Lubnan. 1407AH).
- al-Ṣafādī, Ṣalāḥ al-Dīn Khaṭīb ibn Aybak. "Nakt al-himyan fi nukat al-'umyān", investigated by: Aḥmad Zakī Bāsha, (1st ed. Egypt: Matba'a Jamaliya, 1329 AH).
- al-Sakhāwī, Shams al-Dīn Abī al-Khayr Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. "Fath al-mughīth bi-sharḥ Alfīyat al-Ḥadīth". (Riyadh: Maktabat Dār al-Minhāj, 1426 [2005 or 2006]).
- al-Sakhāwī, Shams al-Dīn Abī al-Khayr Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. "Al-Daw' al-lāmi' li-ahl al-qarn al-tāsi'". (Cairo: Maktabat al-Qudsī, 1353-1355 [1934 or 1935-1936 or 1937]).
- al-Sam'ani, Abd Al-Karīm ibn Muhammad. "Al-Ansab". (Leyden; E.J. Brill, 1912.)
- al-Shaṭṭī, Muḥammad Jamīl, " Mukhtaṣar ṭabaqāt al-Ḥanābilah", by al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. "Tadriḥ al-rāwī fi sharḥ Taqrīb al-Nawāwī". (al-Madīnah al-Munawwarah,: Dār al-Yusr ; Jiddah : Dār al-Minhāj, 2016.)
- al-'Uqaylī, Muḥammad ibn 'Amr, "Al-ḍu'fā'" taḥqīq: 'Abd al-Mu'ṭī Amīn Qal'ajī. (1st ed. Beirut, Lebanon : Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1984).
- al-Zarkashī, Badr al-Dīn ibn Bahādur, " al-Nukat 'alā Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ".
- al-Ziriklī, Khayr al-Dīn, "al-A'lām", (15th ed. Beirut, Lebanon : Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 2002).
- Anṣārī, Hammād, "Fath al-wahhāb", (1st ed. Beirut, Lebanon: Mu'assasat al-Risālah, 1406 AH).
- Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl, "al-Jāmi' al-ṣaḥīḥ", investigated by: Muhammad Zuhair al-Nāṣir, (1st ed. Dār tawq al-Najāt, 1422 AH).
- ibn Abī Ḥatīm, 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad, "al-jarḥ wa-al-ta'dīl". investigated by: Mu'allimī, 'Abd al-Raḥmān ibn Yahyā, (1st ed. Haydarābād al-Dakan: Majlis Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmāniyah, 1371 AH).
- Ibn 'Adī, 'Abd Allāh, "al-Kāmil fi ḍu'afā' al-rijāl", taḥqīq: 'Adel 'Abdulmawjood (1st ed. Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1418 AH).
- ibn al-'Imād al-Ḥanbalī, 'Abd al-Ḥayy ibn Aḥmad, "Shadharāt al-dhahab fi akhbār man dhahab", investigated by: Maḥmūd al-Arnā'ūt. (1st ed. Beirut: Dār Ibn kathīr, 1406 AH).
- ibn al-Jawzī, Abū al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī, "al-ḍu'afā' wa-al-matrūkun", investigated by: Abdullah Qādi. (1st ed. Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1406 AH).
- ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad, "ghāyat al-nihāyah fi ṭabaqāt al-

- qurrā". edited by: Bergsträsser, Gotthelf, (1st ed. Egypt, ibn Taymiyya bookstore. 1351 AH).
- Ibn al-Ṣalāḥ, 'Uthmān ibn 'Abd al-Raḥmān al-Shahrazūrī, "Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ".
- ibn 'Asākir, 'Alī ibn al-Ḥasan, "Mu'jam al-shuyūkh", investigated by: Wafa Taqī-dīn, (1st ed, Damascus : Dār al-Bashā'ir, 2000).
- ibn Daqīq al-'Īd, Muḥammad ibn 'Alī, "al-Iqtirāḥ fī bayān al-iṣṭilāḥ", investigated by: Qaḥṭān 'Abd al-Raḥmān al-Dūrī. (Baghdad: al-Jumhūrīyah al-'Irāqīyah, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Dīnīyah], 1982).
- ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī, "Fath al-bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī" investigated by: Nazār al-Faryabi. (1st ed. Rīyadh, Dār Taybah, 1426 AH).
- ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī, "Lisān al-mīzān" taḥqīq: Abdulfattah Abu Ghudda. (1st ed. Beirut, Lebanon, Dār al-Bashā'ir, 2002).
- ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī, "Nuzhat al-albāb fī al-alqāb" investigated by: 'Abd al-'Azīz ibn Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-Sudayrī. (Rīyadh, Maktabat al-Rushd, 1989).
- ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī, "Nuzhat al-nazar" taḥqīq: Muḥammad Subhi Hallaq. (1st ed. Rīyadh: Maktabat al-Ma'ārif, 1431 AH).
- Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī, "Tahdhīb al-Tahdhīb" taḥqīq: Adel Murshid. (1st ed. Beirut, Lebanon: Mu'assasat al-Risālah, 1416 AH).
- ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī, "Taqrīb al-Tahdhīb" investigated by: Adel Murshid. (1st ed. Beirut, Lebanon: Mu'assasat al-Risālah, 1416 AH).
- Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad, "al-'Ilal wa-ma'rifat al-rijāl", investigated by: 'Abbās, Vaṣīullāh. (2nd ed. Rīyadh: Dār al-Khanī. 1422 AH).
- ibn Ḥibbān, Abū Ḥatīm Muḥammad ibn Ḥibbān, "al-majrūḥīn wa-al-ḍu'afā' wa-al-matrūkīn ", investigated by: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid. (1st ed., Aleppo : Dār al-Wa'y, 1976).
- ibn Ḥibbān, Abū Ḥatīm Muḥammad ibn Ḥibbān, "al-Thiqāt", (1st ed. Haydarābād al-Dakan: Majlis Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah, 1973-1983).
- ibn Manzūr, Muḥammad ibn Mukarram, "Lisān al-'Arab". (Beirut, Lebanon : Dār Ṣādir, 1414 AH).
- ibn Rajab, 'Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad al-Hanbalī, "Sharḥ 'Ilal al-Tirmidhī", investigated by: Hammām Sa'īd, (1st ed. Jordan: al-Manār Maktabah, 1407 AH).
- Ibn Sa'd, Muḥammad, "al-Ṭabaqāt al-kubrā", investigated by: Iḥsān 'Abbās. (1st ed. Beirut: Dār Ṣādir, 1968).
- ibn Sīdah, 'Alī ibn Ismā'īl, " Muḥkam wa-al-muḥīṭ al-a'zam fī al-lughah", investigated by: Hindawī, (1st ed. Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-

‘Ilmīyah, 1421 AH).

‘Iyāḍ ibn Mūsá ibn ‘Iyāḍ al-Yaḥṣubī al-Sabtī, "al-Ilmā‘ fī ḍabṭ al-riwāyah wa-taqyīd al-samā'", investigated by: Šabbāgh, Ḥasan. (1st ed. Dār al-Alūkah, 1440 AH).

‘Iyāḍ ibn Mūsá ibn ‘Iyāḍ al-Yaḥṣubī al-Sabtī. "Mashāriq al-anwār ‘alá šihāḥ al-āthār". (1st ed. Damascus: Dār al-Kamāl, 1437 AH).

al-Zabīdī, Murtaḍá Muḥammad ibn Muḥammad, "Tāj al-‘Arūs shārḥ al-Qāmūs", investigated by: a group of investigators, (1st ed. Kuwait, Govermental press of Kuwait, 1407 AH).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	Reflections on the early authors on Qur'anic readings science and its related sciences Dr. Fahd bin Mutie Al-Mughdhawi	9
2)	The Mix-up Betwīn the Use and Obmission of the Conjunction Letter (al-wāw) in the Words of the Quran (Places and Reasons) Dr. Elgaili Ali Ahmed Belal	59
3)	The Ten Qiraa'aat that Revolve around the Two Words "Qaala" (He Said) and "Qul" (Say) (Compilation and Study) Dr. Yaasir bin Awad bin Rajaa Al-Awfi	121
4)	Commentaries of Al- Dānī on Ibn Al- Anbārī (died 328 AH) through his Book (Al- Muktafā Fī al-Waqf Wa Al- Ibtidā (stopping and starting of Qur'an recitation) Collecting and Studying Dr. Sami bin Yahya bin Hadi Awaji	145
5)	The Worship of listening to the Noble Qur'an Dr. Rasha bint Saleh bin Nasser Al-Dogethr	189
6)	Fractions and Numbers in Quranic Readings Dr. Khaleel bin Ahmad bin Ahmad Al-Mardaahi	239
7)	Al-Jam' Al-Baseet li Asraar Fan Al-Itifaat min Al- Bahr Al-Muheet (Study and Analysis) Dr. Braik bin Saeed Al-Qarni	281
8)	Empirical Scientific Exegesis and Its Impact on Ibn 'Aashour's Opinions - An Applied Study Dr. Muhsin bin Hamed Al-Mutairi	345
9)	Az-Zamzami's Poem on the Sciences of the Qur'an Presentation and Study Dr. Dhaifallah Mohammed Dhaifallah AlShamrani	395
10)	The Term (Alphanqlah) Used in Quranic Interpretations - in the book (Al-Tashīl li 'Ulūm al- Tanzīl) by Ibn Jizzī al-Gharāfi -An analytical study Dr. Muhammed bin Mardi Al-Hazīl Al-Sharārī	433
11)	Al-'Uslūb al-Ḥakēm (the wise method) in the Noble Qur'an through Quranic interpretation books Dr. Sultan bin Budair Al-Otaibi	473
12)	The Biography of 'Abād bin Mansūr (An Analytical Study) Prof. Juma'an bin Ahmad Al-Zahrānī	521

- 13) **The Status of Imam Muslim in ‘Elal Science. A Practical Comparative Study Through Al-Tamyīz Book** 595
Dr. Hussam Khalid Muhammad al-Saqqar &
Prof. Muhammad Zuhair Abdallah Al-Muhammad
-

- 14) **A Study and Investigation of the Book titled: al-Ḍabt wa al-Tabyīn li dhawī al-‘Ilal wa al-‘Āhāt min al-Muhadithīn, Authored by Yusuf ibn Hasan ibn Ahmad, better known as Ibn al-Mibrad (d. 909 AH)** 647
Dr. jamal farhat Saouli
-

- 15) **Precautionary Applications to Prevent Epidemics in the Prophetic Sunnah** 695
Dr. Zakriyyat bint Ahmad bin Muhammad Galafaan Zakri
-

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
 - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)

Professor of Hadith Sciences at Islamic
University

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin
Julaidan Az-Zufairi**
(Managing Editor)

Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Harndi As-Seyyid
Professor of Qiraa’at at Islamic
University

**Prof. Dr. ‘Abdul ‘Azeez bin Saalih Al-
‘Ubayd**

Professor of Tafseer and Sciences of
Qur’aan at Islamic University

Prof. Dr. ‘Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in
United Arab Emirates

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-
Rufā’i**

Professor of Jurisprudence at Islamic
University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence
at Islamic University Formally

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at
Islamic University

Editorial Secretary: **Basil bin Aayef
Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan
al-Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa’d bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa’oud bin
Salman bin Muhammad A’la Sa’oud**

Associate Professor of Aqidah at King
Sa’oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff
bin Muhammad bin Sa’eed**

Member of the high scholars

& Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A’yaad bin Naamni As-Salami

The editor-in- chief of Islamic Research’s Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdullah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa’id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud’s
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
Hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A’bideen bilaa Furaaj

A Professor of higher education at
University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwaajiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 196

Volume: 1

Year:54

March 2021